البحث العاشر:

أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية

إعداد:

د. فتحي مبروك البحراوي

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة السادات

الأستاذ المساعد بكلية العلوم والآداب بجامعة القصيم

أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية

د. فتحي مبروك البحراوي
مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة السادات
الأستاذ المساعد بكلية العلوم والآداب بجامعة القصيم

• **المستخلص**:

هدف البحث الحالي الى معرفة أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية. استخدم البحث الحالي المنهج ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث قبليا ثم بعديا على كلا مجموعتي البحث، بهدف المقارنة بين أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق تجربة البحث، حيث تم اختيار عينة البحث قصديا وتكونت العينة من مجموعتين، المجموعة التجريبية والتي درست عن طريق استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات الإملاء، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية بالفصل الدراسى. وقد أوضحت النتائج فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية البيت الدائري – مهارات الإملاء – طلاب المرحلة الأساسية.

The Effect of Employing the Circular House Strategy in Developing the Dictation Skills of Primary Stage Students in Schools in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Fathi Mabrouk El Bahrawy

Abstract:

The aim of the current research is to know the effect of employing the circular house strategy in developing the dictation skills of primary school students in schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The current research used the quasi-experimental design approach, through the application of the research tool before and after on both research groups, with the aim of comparing the performance of students before and after applying the research experiment, where the research sample was intentionally chosen and the sample consisted of two groups, the experimental group, which was studied by The circular house strategy for developing dictation skills, while the control group studied the normal method in the classroom. The results showed the effectiveness of the circular house strategy in developing the dictation skills of primary school students in schools in the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words : Circular House Strategy - Dictation Skills - Primary Stage Students

• **مقدمة**:

هناك قدر مطلوب من الطلاقة في مهارات الإملاء مثل تكوين الحروف والهجاء وعلامات الترقيم وهو أمر ضروري للطلاب للكتابة بفاعلية، ومع تطور مهارات الإملاء، يمكن للطلاب تكريس جهد معرفي أكبر لمكونات المستوى الأعلى للتعبير الكتابي مثل التخطيط والتنظيم والتعبير.

وتعد اللغة العربية لغة صوتية تكتب كما تلفظ ومن هنا تكمن أهمية الإملاء في اللغة العربية فهو يحتاج إلى التدريب ويرتكز على حواس عديدة كالسمع

والبصر، وذلك بقدرة الطالب على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية أو الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية (أبو مذكور، ٢٠١٧: ص ١٧).

إذ أن إتقان مهارة الإملاء في اللغة يقود إلى السيطرة على الكتابة والتمكن من إتقان مهاراتها، فتعد مهارة الإملاء من أساسيات الاتصال الصحيح في اللغة العربية فالخطأ في استخدام الإملاء يؤثر في نقل المعنى المقصود من الجملة وبالتالي إلى العجز عن فهم مضمون الكلام كما إن هذا الامتداد أثر فهم مهارة الإملاء يرفع من مستوى الطالب في التعبير الكلامي بنوعيه الشفوي والكتابي (المعايطة وأبو لاوي، ٢٠١٩: ص ٥٢٥).

وتتمثل مهارات الإملاء لدى الطالب المرحلة الأساسية في مجموعة المهارات التي ينبغي أن يتقنها والتي تمكنه من الكتابة بشكل سليم مراعاة لصحة الرسم الإملائي ووفقا للقواعد اللغوية المتعارف عليها ووضح الخط تحقيقا للفهم والإفهام (عاشور والحوامدة، ٢٠١١: ص ٢٩٦).

لذلك يرى الباحث وجوب العمل على تعزيز وتطوير معرفة قواعد الإملاء لدى الطلاب بوسائل وأساليب فعالة لكي يتمتع الطلاب بمهارات إملاء كافية وقوية، ومن أهم الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية هذه المهارات هي استراتيجية البيت الدائري.

وهناك استراتيجية تعتبر من أهم الاستراتيجيات البنائية الجديدة تدعى استراتيجية البيت الدائري التي تساعد الطالب على فهم ومعرفة عملية العلم وتدعم كفاءته الذاتية، وتعتبر قالبا بإمكان الطالب عن طريقها ربط المعلومات وتحديد العلاقات وتقديم التوضيحات إذ أن الطالب يركز فيها على الفكرة العامة ثم يشرحها إلى أجزاء بداية من العام إلى الخاص (الصوص، ٢٠٢٠: ص ٥).

إذ أن رسم مخطط البيت الدائري يساعد الطلاب على تنظيم العلاقات بين الكل والجزء والتمييز بين المفاهيم ويزيد القدرة على استيعابها، وزيادة قدرتهم على الاحتفاظ بالمعرفة لأن الطالب عندما يستخدم هذه الاستراتيجية يكون نشطا وفاعلا في بناء المعرفة وترميزها وتخزينها بوعي، كما يزيد ثقتهم بأنفسهم وذلك عند قيامهم برسم المخطط والتعبير عنه شفويا وكتابيا (الشلول والصباريني، ٢٠١٨: ص ٤٨٩).

لذا يُنظر إلى استراتيجية البيت الدائري على أنها مجموعة الإجراءات التدريسية المخططة التي يمكن أن تستخدم في تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب، حيث تختلف هذه الاستراتيجية عن الطرق المعتادة في تعليم الإملاء والتي يقتصر النشاط الإملائي فيها على الجانب الشكلي والذي يقف عند مجرد تعرف الحروف المكتوبة والنطق وبعض مهارات المستوى المباشر في الإملاء مما يؤدي إلى نفور الطلاب من عملية الإملاء برمتها (أبو الدهب، ٢٠١٩: ص ١٦٦).

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية استخدام وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتنمية المهارات الإملائية لدى طلاب المرحلة الأساسية لاسيما استراتيجية البيت الدائري التي تعمل على زيادة قدرة الطالب على المعرفة واستخلاص المعاني والمفاهيم وسهولة استرجاعها وزيادة ثقته بنفسه لتمكنه من المهارات اللازمة للإملاء الصحيح تبقا للقواعد الإملائية الصحيحة بدقة وسرعة وكفاءة عالية.

- **مشكلة الدراسة**:

تعد استراتيجية البيت الدائري من الاستراتيجيات التعليمية الصاعدة والواعدة؛ وترجع أهميتها إلى اعتمادها على العناصر البصرية الجذابة والبسيطة في تعليم الطلاب؛ وقد ازدادت أهمية تلك الاستراتيجية مؤخرا في تحقيق عدة أغراض تعليمية، منها تنمية المهارات اللغوية، والتي تعد مهارات الإملاء من أهمها.

وقد تناولت الدراسات الحديثة فاعلية استراتيجية البيت الدائري كاستراتيجية تعليمية؛ فكما أشارت دراسة العبوس (Alebous, 2019)، يمكن لاستراتيجية البيت الدائري المساهمة في إكساب الطلاب مهارات التفكير والمفاهيم الجديدة؛ وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كوكاكايا وغونين (Kocakaya & Gönen, 2014)، والتي أشارت إلى أن استراتيجية البيت الدائري تعد استراتيجية فعالة في تعزيز مستويات التحصيل الدراسي والاستمتاع بالتعلم لدى الطلاب؛ أما دراسة العزام (٢٠١٩) ودراسة دراسة أبو سرحان (٢٠١٩) فقد أبرزتا الدور الفعال الذي يمكن لاستراتيجية البيت الدائري لعبه في تنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى الطلاب، بما في ذلك مهارات الإملاء.

وعلى الرغم مما أشارت إليه الدراسات من تأثيرات إيجابية لتطبيق استراتيجية البيت الدائري في مختلف الجوانب التعليمية، من المهم عدم إغفال ما قد يكتنف تطبيق تلك الاستراتيجية في تنمية مهارات الإملاء، خاصة في ظل وجود عدد من العوامل التي تؤدي إلى صعوبات في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب.

وقد تناولت بعض الدراسات أبرز معوقات تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب؛ فكما أشارت دراسة أحمد (٢٠١٢)، هناك العديد من التحديات التي يجب العمل على معالجتها من أجل التمكن من تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب على نحو فعال؛ وتتضمن تلك التحديات تلك المرتبطة بتصميم المحتوى التعليمي بحيث يراعي الفروق الفردية بين مستويات مهارات وقدرات الطلاب وأيضا تلك الخاصة بالتخلي عن الأساليب التدريسية التقليدية المعتادة والمألوفة والتوجه بدلا منها إلى الأساليب الحديثة.

أما دراسة فون سوشودوليتز وآخرين (Von Suchodoletz et al., 2015) فقد أشارت إلى أن مدى فاعلية أساليب تنمية مهارات الإملاء يعتمد بدرجة كبيرة على عدة عوامل منها ما لا يستطيع المربون التحكم فيه؛ وتتضمن تلك العوامل مستوى ذكاء الطالب والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي إليه الطالب؛ وبالتالي فتصميم الأساليب التدريسية المناسبة لتنمية مهارات الإملاء قد يكون مهمة معقدة بالنسبة للمربين.

ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في سدها؛ فقد أبرزت المناقشة السابقة التأثيرات الإيجابية التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق استراتيجية البيت الدائري في تحقيق مختلف الأغراض التعليمية، بما في ذلك تنمية مهارات الإملاء؛ ومع ذلك، فإن تنمية مهارات الإملاء هدف تكتنفه مجموعة من التحديات المتأصلة التي يجب العمل على معالجتها من أجل التمكن من تنمية تلك المهارات لدى الطلاب على نحو فعال.

- **أسئلة الدراسة**:

السؤال الرئيس: (ما أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية)؟

يتفرع من السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ما الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار القبلى لكل مهارة من مهارات الإملاء ؟
- ما الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار البعدى لكل مهارة من مهارات الإملاء؟

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف على الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار القبلى لكل مهارة من مهارات الإملاء .
- التعرف على الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار البعدى لكل مهارة من مهارات الإملاء.

- **أهمية الدراسة**:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

- **أولاً: الأهمية النظرية**:

- قد تسهم الدراسة الحالية في توجيه نظر القائمين على العملية التربية إلى أهمية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية.
- قد تساهم هذه الدراسة في زيادة تفاعل وتوجه طلاب المرحلة الأساسية نحو دراسة اللغة العربية وتعلمها وتحسين نوعية التعليم باستخدام استراتيجية البيت الدائري.
- قد تساعد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية على اكتساب المزيد من المهارات والكفايات التدريسية الخاصة بتطبيق استراتيجية البيت الدائري في تدريس الإملاء لطلاب المرحلة الأساسية.

- **ثانياً: الأهمية التطبيقية**:

- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر المختصين لتصميم المزيد من الدورات التدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية على تطبيق استراتيجية البيت الدائري في التدريس.

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في طرح التوصيات المناسبة واللازمة لتعزيز امتلاك طلاب المرحلة الأساسية لمهارات الإملاء.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في العمل على توسيع تطبيق استراتيجية البيت الدائري في مختلف المواد والمقررات الدراسية بالمرحلة الأساسية بعد إثبات فاعليتها.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **استراتيجية البيت الدائري**:

تُعرف استراتيجية البيت الدائري بأنها "استراتيجية يتعلم فيها الطالب بالتعاون مع المعلم والتي تعتمد على إعداد مخطط دائري مقسم إلى سبعة قطاعات قابلة للزيادة أو النقصان بمعدل قطاعين ويتم تمثيل الموضوع الرئيس في مركز الدائرة والقطاعات الدائرية (٥ - ٩) قطاعات تعبر عن الأجزاء الفرعية المنبثقة من الفكرة الرئيسية منها ما يكون في صورة أيقونات أو صور أو رسوم توضيحية أو أشكال هندسية أو معادلات أو رموز" (حسين، ٢٠١٩: ص ١٨٧).

ويمكن تعريفها بأنها "مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة تعتمد على مخطط بصري دائري يتكون من سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) تدور حول منتصف الدائرة الذي يمثل الموضوع المراد تعلمه، مما يساعد على ترتيب وتنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومترابط وموضح بالصور والرسومات التوضيحية" (أحمد، ٢٠١٦: ص ٢٢٩).

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها استراتيجية تعلم تركز على رسم مخططات دائرية تتوافق مع الشكل المفاهيمي لجزء محدد من المعرفة، ويحتوي مركز الدائرة على الموضوع المراد تعلمه، بينما تمثل الأجزاء الخارجية الأجزاء التي تحتوي على الموضوع، يهدف إلى اكتساب مفاهيم ومهارات التفكير البصري.

- **مهارات الإملاء**:

يعرفها زوهرابي وكاشف (Zohrabi & Kaashef, 2017, 20) على أنها الإجراء القياسي لنظام الكتابة الذي يتضمن علامات الترقيم، والكتابة بالأحرف الكبيرة، وفواصل الكلمات، والتشديد، وما إلى ذلك.

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها القواعد المعيارية الموضوعة لكتابة لغة معينة، وهذا يشمل الحروف القياسية المستخدمة في كتابة نفس اللغة.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

من الأهداف المبتغاة في المرحلة الأساسية اكتساب مهارات اللغة العربية والتي ترتبط ببعضها البعض وتكمل كل مهارة بقية المهارات فهي تبدأ بالاستماع، فالتحدث، فالقراءة، فالكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لها وقت مناسب تبدأ فيه ويظل الفرد يتطور وتتكامل مهاراته، والوصول إلى مهارة الكتابة يعد ميدانا تطبيقيا لبقية المهارات (مرعي، ٢٠١٩: ص ٦٢٧). ويحتل الإملاء منزلة رفيعة في المنهج الدراسي وذلك لأنها تعد من الركائز الأساسية للتعبير الكتابي فإذا

كانت الجوانب الصرفية والنحوية تعد الضابط لصحة الكتابة من حيث الإعراب والاشتقاق فإن الإملاء هو الوسيلة لصحة الكتابة من حيث الريم الخطي إضافة إلى هذا فإن الإملاء يعدا معيارا دقيقا لمعرفة مستويات تعلم الطلاب في المرحلة الأساسية (حيدر، ٢٠١٦: ص ١٢).

لذلك تقع على المعلمين مسؤولية تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب؛ ويتضمن ذلك سعي المعلمين إلى إقناع الطلاب بأن مهارات الإملاء ضرورية للغاية حتى عند الخضوع للاختبارات؛ ولا يعد ذلك مبالغة في تقدير أهمية مهارات الإملاء، فتلك المهارات أساسية في سياقات الحياة العملية مثل سياقات الأعمال وتقديم طلبات التوظيف؛ ويؤدي ضعف مهارات الإملاء إلى انعكاسات سلبية على الموظفين والمؤسسات التي توظفهم (Al-Bereiki & Al-Mekhlafi, 2015, 662)؛ ومن هنا تبرز أهمية تعليم مهارات الإملاء لطلاب المرحلة الأساسية.

وتعد طرائق واستراتيجيات التدريس إحدى أهم الأدوات الفاعلة في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتي لا تقتصر على طريقة واحدة وإنما تقوم على أسس ومعايير تحدد أدوارها وآلياتها، فالمعلم لابد أن يمتلك المعرفة والممارسة العملية لطرائق واستراتيجيات التدريس المتنوعة التي تتفق مع طبيعة الأهداف المراد إنجازها (شلش والجابري، ٢٠١٥: ص ٩٩٠).

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية البيت الدائري التي تساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ومساعدة الطالب ليكون إيجابيا في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم، كما تساعد هذه الاستراتيجية على زيادة قدرة الطالب على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الإملاء (خسباك، ٢٠١٥: ص ٤٣٥).

وعليه يرى الباحث أن من الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية في المرحلة الأساسية هي التنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس وجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتشويق للطالب خاصة في هذه المرحلة وفي مادة الإملاء التي تعد من أهم فروع اللغة العربية، لذا برزت أهمية استراتيجية البيت الدائري لفاعليتها في تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب لاعتمادها على نظريات مختلفة تهدف جميعها على جعل التعلم ذا معنى.

- **أولاً: استراتيجية البيت الدائري.**

- **نشأة وتطور استراتيجية البيت الدائري:**

ترجع استراتيجية البيت الدائري إلى ويندرسي الذي اقترحها عام ١٩٩٤ وقد استخدمها في تدريس المقررات العلمية بجامعة لويزيانا، حيث بنى ويندرسي شكل البيت الدائري بناء على نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى ونظرية نوفاك للبنائية الإنسانية بالإضافة إلى أبحاث جورج ميللر حول الذاكرة وما قدمته أبحاث الإدراك البصري (رضا، ٢٠١٩: ص ٧٥، ٨٢).

وقد سعى ويندرسي من خلال وضع استراتيجية البيت الدائري إلى مساعدة الطلاب على التعلم واكتساب المعلومات الجديدة على نحو مفهوم وهادف بالنسبة لهم؛ وقد وضع ويندرسي هذه الاستراتيجية بالاستناد إلى نظرية الترميز المزدوج لعالم النفس آلن بايفيو، والتي تؤكد على أهمية استخدام المعرفة اللفظية والبصرية في التعلم والتذكر (Mutlu, 2013, 206).

وقد قام جورج ميلر بدراسات نفسية حول الذاكرة قصيرة المدى وتوصل إلى أن أغلب الناس يستطيعون تذكر سبعة أشياء قد تزيد أو تنقص اثنين وأنه إذا تم تجميع هذه المعلومات بشكل فاعل فإن المتعلم يستطيع إيجاد العلاقات بين هذه المعلومات، وأكد ويندرسي على إمكانية تطبيق استراتيجية البيت الدائري في التعليم لمساعدة المتعلمين على تكوين فهم ذي معنى من خلال إيجاد العلاقة بين المفهوم والأيقونة البصرية الدالة عليه والاهتمام بالمعرفة السابقة الموجودة لديه وعدم تجاهلها (الشلول والصابريني، ٢٠١٨: ص ٤٨٨).

فتتضمن هذه الاستراتيجية بناء المعرفة وإدراك العلاقات المتتابعة بين أجزاء المعلومات كما تمثل نظاما مترابطا للمفاهيم والرموز التي تم بنائها من قبل فالبناء الدائري خريطة بصرية واعية لاستبدال الممارسات غير الواعية المتعلقة بالقراءة والحفظ للمحتوى المجرد، فيرى ويندرسي أن هذه الاستراتيجية تساعد الطلبة في ربط المعلومات التي يستخلصونها من الموضوع وبناء قاعدة معرفية (أبو سرحان، ٢٠١٩: ص ٣٥٤).

- **وصف استراتيجية البيت الدائري**:

هي استراتيجية حديثة مقترحة من وندرسي واستخدمها في تدريس مقررات التربية العلمية في جامعة لويزيانا، وهي استراتيجية مقترحة من أجل تمثيل مجمل لموضوعات وإجراءات وأنشطة العلوم، وتعتبر قالبا يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات، تحديد العلاقات، تقديم التوضيحات ووصف الموضوعات حيث يركز المتعلم على الفكرة العامة ثم يفصلها إلى أجزاء مبتدئا من العام إلى الخاص (الزهراني، ٢٠١٧: ص ١٦٣).

فتعد استراتيجية البيت الدائري أحد أبرز منظمات التفكير البصري حيث تمثل بدائرة مركزية يوضع بها الموضوع الأساس ودائرة خارجية تقسم إلى سبعة قطاعات للموضوعات الفرعية يمكن أن تزيد أو تنقص حسب مكونات الموضوع الأساسي مدعمة بالصور والرموز؛ ويوضح الشكل (١) مخطط نموذج استراتيجية البيت الدائري.

وفي ضوء هذا الشكل يمكن وصف استراتيجية البيت الدائري بأنها شكل هندسي يتكون من سبعة قطاعات قائمة على تسلسل الأفكار وترابطها وتدرجها، كما إنها وسيلة بصرية مرئية قائمة على الرسم للمعلومات والمعارف (الرواحية، ٢٠١٦: ص ٣٥ - ٣٦).

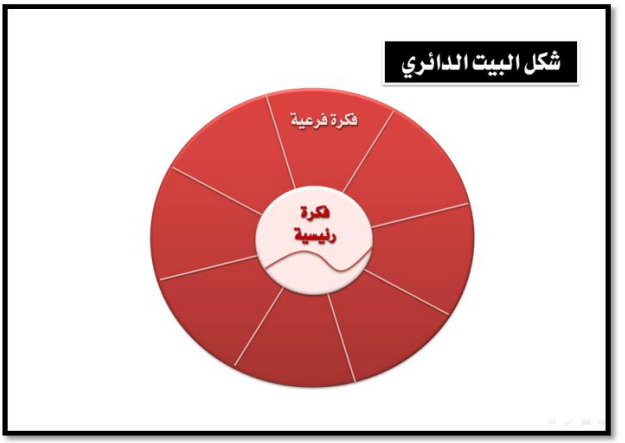

شكل (١) مخطط نموذج استراتيجية البيت الدائري
المصدر: (البركاتي، ٢٠١٨: ص ٢٧- ٢٨).

ويرى الباحث أن شكل البيت الدائري عبارة عن عينة توفر للمعلم فهمًا واضحًا للمعرفة المتولدة لدى الطالب أثناء وبعد تقديم الدرس كما أن هذا الشكل يمكن المعلم من تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب قبل القيام باختبار مستويات الفهم لديهم؛ ويتمكن الطالب من تعلم المزيد عندما يتم تحديد وتصحيح ما لديه من مفاهيم بصورة فورية؛ وبالتالي فيعد شكل البيت الدائري منظمًا بصريًا يمكن عن طريقه العمل على التحسين من مخرجات التفكير لدى الطلاب من خلال تحليل العلاقة بين التمثيلات البصرية المرسومة من قبل الطلاب والمفاهيم المستهدفة في الحصة الدراسية.

- **أهمية استراتيجية البيت الدائري في التدريس**:

تحتل استراتيجية البيت الدائري أهمية كبيرة في التدريس بالنسبة للمعلم والطالب حيث تزود هذه الاستراتيجية المعلم بفهم واضح لمعارف المتعلم التي تولدت قبل حدوث عملية التعلم وبعدها مما يؤدي إلى إتاحة الوقت الكافي للمعلم لتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم كما أنها تتيح للمعلم تحليل نتاجات تفكير المتعلمين حيث أن ربط الأفكار الرئيسية برموز إضافية تتيح للمعلم رؤية النقاط من وجهة نظرهم (أحمد، ٢٠١٦: ص ٢٣٤ - ٢٣٥).

في حين تساعد الطالب بممارسة التعلم بنفسه مما يؤدي إلى حفظ المعلومة بسهولة ويسر، وتدريب الطالب على تحويل المعلومات العلمية الكثيرة إلى معلومات سهلة ومبسطة باستخدام العبارات القصيرة، كما تنمي قدرته على الرسم وذلك للعلاقة بين العلم والفن برسم شكل البيت الدائري في التدريس (خلف والشباني، ٢٠١١: ص ٨١).

ويمكن تلخيص أهمية استراتيجية البيت الدائري للمعلم والطالب في النقاط التالية (الصوص، ٢٠٢٠: ص ٧):

- تساعد المعلم في إيضاح المفاهيم المجردة.
- تشجع على استخدام المعلم لأساليب وأنشطة غير تقليدية في حال تم توظيفها عن طريق الحاسب.
- تدعم المعلم في تنويع الأنشطة والخبرات التعليمية.
- كما تساعد على تنمية الذكاء البصري للطالب.
- وتساعد بشكل كبير في تنمية الذكاء الحركي واللغوي للطالب.

كما تعمل استراتيجية البيت الدائري على ربط المعرفة الجديدة للمتعلم بالمعارف السابقة في البنية المعرفية، وتيسير عملية تعلم المفاهيم المرتبطة بالموضوع وتثبيتها في ذهن المتعلم مما يسهل تذكرها في المستقبل، وتنمية الإبداع والتفكير لدى الطالب الذي يتضح في قدرته على بناء شكل البيت الدائري، وتمثيل المادة العلمية بأيقونات وصور، وتعزيز الطلاقة والمرونة والأصالة البصرية لدى الطالب (عبد العال، ٢٠١٧: ص ٩٤).

لذلك فاستراتيجية البيت الدائري تساعد الطلاب على تحديد العلاقات بين المفاهيم وربطها بالصور والأشكال بنمط منظم؛ وبالتالي فمن خلال تلك الاستراتيجية يمكن للطلاب بسهولة استيعاب وتذكر المفاهيم المجردة وتخزينها في رصيدهم المعرفي؛ كما يمكن من خلال تلك الاستراتيجية تلخيص قدر كبير من المعرفة؛ بالإضافة إلى ذلك، فتلك الاستراتيجية تساهم في تطور نصفي الدماغ على نحو متوازن؛ فالنصف الأيمن يختص بالتعامل مع الصور والتلوين وتكوين الصور الذهنية للمفاهيم (النصف الإبداعي)، أما النصف الأيسر فهو يختص بتنظيم المفاهيم والمعلومات على نحو تتابعي كما أنه يختص أيضًا بتوضيح والتعبير عن شكل البيت الدائري بصورة لفظية، مما يؤدي إلى التحسين من القدرة على استيعاب وتذكر المفاهيم (Alebous, 2019, 110).

ويرى الباحث أنه من الممكن استخدام استراتيجية البيت الدائري للتحسين من جودة المحتوى التعليمي بما يساهم في خدمة احتياجات الطلاب، وذلك من خلال مساعدتهم على تحديد وتنظيم وفهم وتذكر المفاهيم المهمة؛ فشكل البيت الدائري يسمح بتوضيح المفاهيم المجردة بأسلوب يمكن الطلاب من فهم الصورة العامة واستيعاب الأفكار الرئيسية والفرعية.

- **مراحل تطبيق استراتيجية البيت الدائري**:

إن استراتيجية البيت الدائري تمكن المعلم من الكشف عن المفاهيم الخاطئة ومحاولة التصدي لها كما تعمل على تشجيع الطلاب وتساعدهم على تطوير قدراتهم الإبداعية لدى الطلبة وتنمية الذكاء المكاني من خلال الرسم والتلوين ولصق الصور حيث تمر هذه الاستراتيجية بعدة مراحل وكل مرحلة لها أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم (عمر، ٢٠٢١: ص ٢٢).

حيث تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث مراحل أساسية التخطيط والتصميم والتفكير بحيث يتم التخطيط من خلال تسجيل أهم الأفكار الرئيسية للمحتوى،

وأما التصميم يتم من خلال وضع أيقونات أو رموز في القطاعات السبعة، بينما التفكير يتمثل في كون المتعلم يكتب فقرة ليشرح فيها الشكل الدائري وفي هذه الحالة يكتشف المعلم المفاهيم والاعتقادات الخاطئة عند الطلاب (النجدي وآخرون، ٢٠١٦: ص ١٣٢).

ويتم خلال تطبيق استراتيجية البيت الدائري الطلب من الطلاب أن يقوموا بكتابة المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالموضوع بأسلوبهم الخاص وكتابة المفاهيم الفرعية المرتبطة بالمفاهيم الرئيسية في الأماكن المناسبة في شكل البيت الدائري؛ وقد يُطلب من الطلاب أيضًا رسم صور أو أشكال للتعبير عن المفاهيم التي تم تناولها؛ ويتم استخدام مخرجات عمل الطلاب لتقييم مستويات أدائهم ومهاراتهم؛ وبطبيعة الحال، يلعب المعلم دورًا هامًا وفعالًا في دعم الطلاب في تطبيق استراتيجية البيت الدائري (Kocakaya & Gönen, 2014, 292).

- **مرحلة التخطيط**:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوجيه التلاميذ إلى تحديد الهدف من شكل البيت الدائري وبناء عليه يتم تحديد الموضوع الرئيس المراد دراسته وما يتضمنه من أفكار فرعية وبناء عليه يتم تحديد الموضوع الرئيس داخل الدائرة الصغيرة الموجودة في مركز البيت الدائري وفي حالة تشعب الموضوع الرئيس يقوم التلميذ بتحديد عنوانين جانبيين لتناول هذا الموضوع (حسين، ٢٠١٩: ص ٢٠٧).

فتتضمن مرحلة التخطيط الخطوات الآتية (أحمد، ٢٠١٦: ص ٢٣٦):

- يقوم المعلم بالتعاون مع المتعلمين بتحديد الموضوع الرئيس المراد دراسته.
- يحدد المتعلم الهدف من بناء شكل البيت الدائري أسفل الشكل في الورقة التي سيرسم عليها المخطط أو ورقة خارجية.
- يحدد المتعلم جانبين يتناولهما الموضوع الرئيس بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- يقسم المتعلم الموضوع الرئيس إلى سبعة أفكار رئيسية ويكتب لكل منها ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.
- يرسم أيقونة لكل من العناوين السبعة بحيث تساعده على تذكر العناوين.
- يتأكد من أن كل مفهوم في القطاعات له علاقة بالمفهوم الذي يليه وبأسلوب متتابع.

- **مرحلة التصميم**:

تعتبر هذه المرحلة أساس استراتيجية مخطط البيت الدائري وعلى المعلم أن يحدد العنوان الرئيسي المراد دراسته ثم يحدد مع الطلبة عنوانين إضافيين يتناولهما الموضوع الرئيسي ويتم ربطهما بحرف و أو من وكتابتهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري، وتبدأ المناقشة بين المعلم والمتعلمين حول محتوى المادة وتعتبر هذه المرحلة أساسية لنجاح الاستراتيجية (عطايا، ٢٠١٤: ص ٢٤ - ٢٥).

ومن الضروري في هذه المرحلة أن يقوم المتعلم برسم شكل البيت الدائري بنفسه لما له من أهمية كبيرة حيث يساعد الطالب على تذكر المعلومة عن اختباره بها ويزوده بالتغذية الراجعة التي هي مكون أساسي لأي محاولة إبداعية (الفواعره، ٢٠١٩: ص ١٧).

وفي مرحلة التصميم يقوم الطالب بوضع مفهوم فرعي أو جزء من المعلومات من أجل ملء كل قطاع من قطاعات شكل البيت الدائري؛ وفي تلك العملية، يكون أول قطاع يتم ملؤه هو القطاع الموجود في الموقع المناظر لموقع الساعة الثانية عشرة على الساعة، ثم يقوم الطالب بملء بقية القطاعات تباعًا وبصورة متتالية وباتجاه حركة عقارب الساعة؛ ويجب أن يكون كل مفهوم متصلا بما بعده، وذلك من أجل تكوين شبكة من الروابط على نحو فعال (McCartney & Figg, 2011, 5).

ومن ثم يقوم المتعلمون بملء الفراغات في شكل البيت الدائري بالمفاهيم والرسومات مبتدئين من عقارب الساعة (١٢) وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى، ويفضل في هذه المرحلة كتابة العنوان بالتفصيل، واستخدام مهارة القراءة خلال الدرس فبواسطتها يعكس المتعلمون الأفكار الأساسية ويتعلمون كتابة العناوين وإعادة صياغتها تلخيص المفاهيم (بخش والحربي، ٢٠١٧: ص ٤٣).

- **مرحلة التفكير**:

في هذه المرحلة وبعد انتهاء الطالب من رسم المخطط والحصول على التغذية الراجعة يعبر المتعلم عن المعلومات المتضمنة في مخططه بكلماته الخاصة فتنمو مهارة التحدث والتعبير لديه ثم يقوم بكتابة مقال قصير عن المخطط الذي أعده فيتحسن أداؤه في مهارة الكتابة وتنمو مهارة التفكير الإبداعي لديه (العزام، ٢٠١٩: ص ٢٧).

ويقوم الطالب بعرض عمله شفويا مستعينا بالشكل الذي قام بعمله من خلال ذكر المفهوم العلمي للدرس ثم المفاهيم الفرعية، ويشرح القطاعات مبتدئًا من القطاع الأول متجها تجاه عقارب الساعة حتى القطاع الأخير، ويصف ما وضع بداخل كل قطاع من المفاهيم العلمية وملخص الحقائق العلمية ويظهر أثناء الوصف العلاقة بين القطاعات ببعضها وبين المفهوم العلمي والمفاهيم الفرعية (الخميسي، ٢٠١٥: ص ٣٥).

- **دور المعلم في تطبيق استراتيجية البيت الدائري**:

يُمثل دور المعلم في تطبيق استراتيجية البيت الدائري أهمية كبيرة حيث يتمثل في التخطيط الجيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المختار، وتقسيم الفصل إلى مجموعات غير متجانسة، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة وإظهار جو من الحماس والتشويق والتنافس والتعزيز عند عرض المجموعات للأشكال الدائرية، كما يقع عليه دور تنويع الوسائل التعليمية والمعينات البصرية، وتوجيه وتنظيم معرفة المتعلمين ضمن مخطط تنظيمي فاعل (عبد العال، ٢٠١٧: ص ١٠١).

فيمكن أن يقدم المعلم استراتيجية البيت الدائري بعدة طرق بحيث يقوم المعلم في بداية الدرس كمنظم متقدم للطلاب فيقوم ببناء الشكل وعرضه للمتعلمين في بداية الدرس وذلك لتحفيزهم وإعطائهم نبذة عما سوف يتعلمونه، أو يقوم ببناء الشكل أثناء الدرس وذلك لتقديم خطوات متسلسلة ومتتابعة، كما يمكن تقديمها في نهاية الموقف التعليمي بعد عرض الدرس وذلك لتنظيم المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم (قاسم، ٢٠١٤: ص ٢٢).

ويمكن إجمال دور المعلم في تطبيق استراتيجية البيت الدائري في الآتي (العياصرة، ٢٠١٤: ص ٢٨):

- التخطيط الجيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المراد تدريسه.
- عرض الدرس بأحد أساليب التدريس الشائعة كالمناقشة أو الاستقصاء أو الشرح المباشر.
- تقسيم الفصل إلى مجموعات، وتوفير بيئة تعليمية صفية تفاعلية مناسبة، وتشجع الطلبة على الحوار والمناقشة وإثارة تفكيرهم.
- تنويع الوسائل التعليمية والمعينات البصرية كالصور والرسومات والنماذج والفلاشات التعليمية.
- تقديم التغذية الراجعة للطلبة وتصحيح أخطائهم.
- استخدام معايير التقييم لتقويم أداء الطلبة لما تعلموه.

• **دور المتعلم في تطبيق استراتيجية البيت الدائري**:

يقوم المعلم عند تطبيق استراتيجية البيت الدائري بإعطاء فكرة مبسطة للمتعلمين عن موضوع الدرس ومن خلال اطلاع المتعلم على الكتاب المدرسي وممارسة الأنشطة المتضمنة بموضوع الدرس يقوم المتعلم بإتباع ثلاثة مراحل تبدأ من مرحلة التخطيط إلى مرحلة رسم الشكل وتنتهي بمرحل التلخيص (محمد، ٢٠١٤: ص ١٧٤).

حيث يتمثل دور المتعلم في تطبيق استراتيجية البيت الدائري في تحديد الأفكار الرئيسة التي يتم استكشافها وتصميم الشكل عليها وكتابة العنوان للمفهوم الرئيس مستخدما كلمة الربط (من) و (الواو) وكتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في أسفل الورقة التي سيرسم عليها الشكل وتجزئة الفكرة المركزية ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء أو أقل أو أكثر باثنين (أبو الدهب، ٢٠١٩: ص ١٨٢).

ومن ثم كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي تم تحديدها مستخدما كلمات ورسومات، ورسم أيقونات توضيحية مبسطة في كل قطاع من القطاعات المحددة، وتكبير أحد القطاعات إذا كان يحتوي على معلومات ضرورية، وتعبئة أجزاء البيت الدائري مبتدئا من عقارب الساعة ١٢ وبشكل متسلسل ومختصر للفكرة الرئيسي، ولا ينتهي دوره بمجرد رسم البيت الدائري بل يقوم بتقييم عمله ذاتيا ضمن معايير معينة يحددها له المعلم ومناقشة ما تم إعداده

أمام الزملاء وكتابة فقرات عن محتوى شكل البيت الدائري (الكحلوت، ٢٠١٢: ص ٢٢).

فيكون للمتعلم دور إيجابي في عملية التعلم باستخدام استراتيجية البيت الدائري من خلال تعبئة القطاعات من خلال فهم المعلومات وتصنيفها حيث يستخدم الطالب مهارات العمليات العلمية ويصبح التعلم ذا معنى وليس سطحيا وهذا ما تسعى له الاستراتيجيات الحديثة، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد فقط (الشرفات، ٢٠٢٠: ص ٢١).

- **ثانياً: مهارات الإملاء.**

إن مهارة الإملاء هي المهارة التي يستطيع من خلالها الطلبة تلقي الكلمات سماعيا ونقلها عن طريق الكتابة إلى الورق، وتهدف إلى تدريب الطلبة على الكتابة بشكل صحيح مع التركيز على الكلمات التي يتكرر فيها الخطأ عند الطلبة ويتحقق لدى الطلبة الفهم والاستيعاب وهي الوظيفة الرئيسية للغة وتحسين الخط وتدريب الطلبة على دقة الملاحظ والترتيب والنظام (الرقب، ٢٠١٩: ص ١١).

حيث تساعد مهارة الإملاء في اكتشاف عالم الطلبة من خلال طرحهم للأفكار والقدرة على الربط بينها واستخدام تفكيرهم لإجراء التعديلات المناسبة عليها من حيث تقديم فكرة أخرى واستعمال أدوات الربط المناسبة، وانتقاء المفردات المناسبة لكل فكرة، إذ يعتبر الإملاء فن رسم الكلمات عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ فهمها، ويتمكن الطالب من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته إلى الآخرين (الموت، ٢٠١٨: ص ١٤ - ١٥).

- **أهمية الإملاء:**

يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة فهي الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية وراعى فيها جانب التركيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء اللغة لكان نقل الفكرة أمينا وشاملا، كما أنها وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب، فضلا عن أنها من الأسس المهمة للتعبير الكتابي من حيث صحته وسلامته من الأخطاء (الشمراني والعديل، ٢٠١٩: ص ٢٥٨ - ٢٥٩).

وتنبع أهمية مهارات الإملاء من دورها في مساعدة الطالب على تحقيق النجاح في عدة جوانب، مثل الكتابة والتواصل واللباقة وتعزيز مفهوم الذات؛ كما أن التمكن من مهارات الإملاء يعد من المقومات الأساسية للنجاح الدراسي، فتلك المهارات مهمة في مراحل التعليم المدرسي المختلفة وأيضًا في أية سياقات تعليمية أخرى؛ بالإضافة إلى ذلك، فباستخدام مهارات الإملاء الفعالة يمكن للفرد تحقيق النجاح في المجتمع بصفة عامة (Al-Bereiki & Al-Mekhlafi, 2015, 662).

فتبرز أهمية الإملاء في تدريب المتعلم على رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا لأصول ضبط الكتابة حروفا وكلمات، ورسم الكلمات بخط

مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها، كما يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام، وتدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا (عيسى، ٢٠١٥: ص ١٠٥ - ١٠٦).

وباستخدام مهارات الإملاء، يمكن للطالب تحويل أفكاره إلى رسائل مكتوبة تتسم بالوضوح وعدم الغموض؛ وبالتالي فإذا كان التركيب الإملائي للكلمات المكتوبة يتسم بالضعف أو الإهمال، نشأت المشكلات في التواصل المكتوب؛ فبوجود الأخطاء الإملائية سيجد القارئ نفسه باستمرار يحاول تفسير المعاني الغامضة المقصودة بالكلمات المكتوبة؛ بالإضافة إلى ذلك، فالكتابة بأسلوب تشوبه الأخطاء الإملائية يعد من علامات عدم اللباقة في الكتابة (Altamimi & Rashid, 2019, 180).

ولا تقتصر أهمية الإملاء على قياس مستوى الطلبة في اللغة العربية فحسب بل يعد الإملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الطلاب في تعلمهم بشكل عام، فهو وسيلة لقياس مهارة الكتابة وقياس تحصيل الطلبة بدقة وسهولة، كما يمكن المعلم من معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التهجي، فيتمكن من وضع يده على نقاط الضعف ومعالجتها وتصحيحها (الشبيل، ٢٠١٠: ص ١٤).

كما يسهم الإملاء في تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة، كذلك تدريب الطلاب على تحسين الخط مما يساعدهم على تجويده والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية وفهم معانيها فهما صحيحا، وتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول وتربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الإنصات (خصاونة، ٢٠١٣: ص ٩٧٢).

- **أنواع الإملاء:**

يُقسم التربويون الإملاء إلى قسمين تطبيقي وقاعدي والغرض من التطبيقي تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة إذ يبدأ تدريس هذا النوع من الصف الأول الأساسي ويسير جنبا إلى جنب مع حصص الهجاء والقراءة، أما النوع الثاني القاعدي يهدف إلى تدريب الطلبة على مفردات الإملاء وهذا النوع يمكن تقسيمه وفقا للمنهج الذي يسلكه المعلم، أو تقرره الجهة المشرفة على المقررات الدراسية (خلف، ٢٠١٥: ص ١٤).

حيث يتم تصنيف وتقسيم الإملاء حسب مراحل النمو التي يمر بها الطلاب وحسب المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه إلى إملاء منقول وإملاء منظور وجماعي واختباري وهذا التقسيم طبيعي، فالطالب لا يستطيع كتابة الإملاء قبل أن يتدرب على محاكاة الكلمات بالنقل من السبورة، ولن يجدي الإملاء الاختباري إلا إذا تدرب الطالب على الإملاء المنظور والاستماعي، إذ ينبغي أن تتدرج أنواع الإملاء من السهل إلى الصعب وذلك على النحو التالي (العامري، ٢٠١٥: ص ٢٢):

• **الإملاء المنقول (المنسوخ)**:

يُستخدم الإملاء المنقول في الصف الأول والثاني الابتدائي ويتم عن طريق عرض القطعة على الطلاب إما بكتابتها على السبورة بخط مرتب، ويقوم المعلم بقراءة هذه القطعة قراءة نموذجية عدة مرات ثم يطلب من بعض الطلاب قراءتها بشكل فردي وبعد ذلك يطلب منهم التركيز على كل كلمة ثم يناقشها معهم، ويكلف بعضهم بتهجئة حروف بعض الكلمات الصعبة فيها وبعد ذلك يطلب من الطلاب إملاء القطعة في دفاترهم عن طريق النظر إلى القطعة دون أن تحجب عنهم (الغول، ٢٠٠٩: ص ٢١٧).

ويهدف هذا النوع إلى (العتيبي، ٢٠١٧: ص ٢٣):

- التدريب على القراءة والكتابة والتعبير الشفوي معا.
- تعويد التلاميذ على التهجي ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة.
- إدراك الصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.
- اكتساب مهارة دقة الملاحظة وتنمية المهارات الكتابية وحسن المحاكاة.

ويعد هذا النوع الطريقة المناسبة لتعليم طلبة الحلقة الأولى الكتابة لكونهم يعتمدون على التقليد والمحاكاة في هذه المرحلة، فالإملاء المنقول يعد وسيلة لتعزيز انتباه الطلبة وتقوي ملاحظاتهم من خلال النظر إلى صور الحروف ورموزها والتمييز بينها، بالإضافة إلى تجنب العادات غير السليمة أثناء عملية الكتابة وفيه تدريب على التهجي ومعرفة رسم الكلمات الجديدة وإدراك الصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية (المعمرية، ٢٠١٦: ص ٢٥).

ومن الخطأ الشائع في هذا النوع من الإملاء النقل الأصم، والتكرار المرهق الذي يحمل على الطالب وعدم التصحيح ويمكن للمعلم أن يتغلب على هذه السلبيات بمناقشة القطعة بعد اختيارها ليثير الدافعية للكتابة والاهتمام بالتصحيح والإشارة إلى الخطأ الفردي والجمعي ومناقشة وتقدير جهود الطلبة بزيادة دافعيتهم (الحمدني، ٢٠١٤: ص ٣٧).

• **الإملاء المنظور**:

في الإملاء المنظور يطلع الطلاب على قطعة كتبها المدرس على السبورة أو مكتوبة في الكتاب ويناقشهم المدرس في مدى فهمهم لها بعد أن يقرأها معهم ثم يمليها عليهم بعد أن يحجبها عنهم (محمود، ٢٠٠٥: ص ٢٩٠).

ويتم تدريس الإملاء المنظور عن طريق ما يلي (إسماعيل، ٢٠١١: ص ١٣٢ - ١٣٣):

- يعرض المعلم الموضوع على الطلاب من الوسيلة التي أعدها لذلك بخط واضح.
- يقرأ المعلم الموضوع قراءة واضحة ليستوعب الطلاب فكرته العامة.
- يقرأ بعض الطلاب الموضوع قراءة سليمة.
- يناقش المعلم الطلاب في أفكار الموضوع وفي معاني بعض مفرداته اللغوية.

- يحجب المعلم النص الإملائي عن الطلاب ويمحو الكلمات التي كتبها في السبورة، ويملي على الطلاب الموضوع كلمة فكلمة.
- وبعد إنهاء المعلم إملاء الموضوع يعيد قراءته على الطلاب ليتداركوا ما فاتهم من كلمات، ويجمع المعلم الكراسات لتصحيحها.

ففي هذا النوع من الإملاء فوائد تربوية عديدة حيث يساعد على رسم الكلمة وتثبيت صورتها في أذهان الطلاب، ويعد خطوة متقدمة نحو معاناة الطلاب من الصعوبات الإملائية والاستعداد لها، حث الطلاب على دقة الملاحظة وجودة الانتباه والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة أو التي سبق كتابتها من قبل، ففي الإملاء المنظور تدريب جدي على الربط بين النطق والرسم الإملائي (سلامة، ٢٠١٦: ص ٤٨).

- **الإملاء الجماعي (الاستماعي):**

الإملاء الجماعي أو الاستماعي هو الإملاء الذي يستمع فيه الطلاب إلى قراءة المعلم للنص المختار ويفتح المعلم باب المناقشة لفهم مضمون النص ويطرح كلمات مشابهة للكلمات التي يتضمنها النص، وهذا النوع من الإملاء يلاءم تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية (عبهري، ٢٠١٠: ص ٤١٥).

ويتم تدريسه عن طريق اتباع الخطوات التالية (أبو مذكور، ٢٠١٧: ص ٢٩ – ٣٠):

- التمهيد من خلال غرض الصور أو النماذج واستخدام الأسئلة الممهدة بهدف التشويق.
- قراءة المعلم القطعة ليلم الطلاب بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى العام من خلال طرح الأسئلة.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة في القطعة وكتابتها على السبور.
- استعداد الطلاب للكتابة، وقراءة المعلم للقطعة مرة ثانية لتهيئة الطلاب للكتابة.
- إملاء القطعة على مسامع الطلاب، وجمع الكراسات بطريقة منظمة لتصحيحها.

فهذا النوع يعتمد على حاسة السمع ولا يعتمد على الملاحظة إلا في عملية التصحيح، فالإملاء المسموع يدرب الطالب على مهارة التمييز بين الكلمات عن طريق قراءة المعلم السماعية وكتابة الكلمات الصعبة، كذلك مهارة التمييز بين الكلمات عن طريق الصوت فضلا عن مهارة تدريب التلاميذ على استرجاع الكلمات عن طريق الذاكرة السمعية أثناء الإملاء (لوصيف، ٢٠١٥: ص ٣٦).

- **الإملاء الاختباري (الغيبي):**

إن الغرض من هذا النوع من الإملاء هو تقدير مهارة الطالب وقياس قدرته ومدى تقدمه، وذلك عن طريق إملائه قطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، ويُتبع الإملاء الاختباري مع الطلاب في جميع الفرق لتحقيق الغرض من

هذا النوع مع مراعاة أن يكون على فترات معقولة حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم (الدليمي، ٢٠١٥: ص ٦٠).

ويستخدم الإملاء الاختباري لتدريس الطلبة في المرحلة المتوسطة وهو ليس وسيلة لعد أخطاء الطالب وإنما وسيلة لتربية الطالب وتعليمه وتعويده على دقة الملاحظة وقوة الانتباه وأدب الاستماع لما يقرأ وتمرينه على حب النظام فضلا عن تعليمه الرسم الصحيح للكلمات وصواب الكتابة، حيث يهدف هذا النوع من الإملاء إلى أن يقف المدرس على مستوى كل طالب في الهجاء ومدى تحصيله في الإملاء (العزاوي، ٢٠١٢: ص ١٣ - ١٤).

• **أسس تنمية المهارات الإملائية**:

يحظى الإملاء بأهمية كبيرة في العملية التعليمية لذا يجب مراعاة العديد من الأسس عند تنميتها وتدريسها للطلاب وذلك بالاهتمام بالمعنى قبل التهجئة عن طريق ربط الإملاء بالعمل التحريري، وتناول الإملاء تناولا عمليا بما يحقق المنفعة للطلاب، والتركيز على مهارات الإملاء وتنميتها في تتابع واستمرار في غير الإملاء، كما لا ينبغي التعرض لقواعد الإملاء بمستثنياتها والاكتفاء بما هو ميسر منها (القاضي، ٢٠٠٤: ص ٣١).

وخلال مرحلة التعليم الأساسي، من المهم مساعدة الطلاب على تطبيق العديد من الاستراتيجيات المساعدة على اكتساب وتنمية مهارات الإملاء؛ فمن المهم مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة الهجائية، وذلك من خلال التعلم حول أنماط وضع الحروف في الكلمات؛ ويضاف إلى ذلك ضرورة تنمية المعرفة الشكلية والتي تمكن الطالب من معرفة هياكل الكلمات، وذلك إلى جانب استراتيجيات مثل استراتيجية التحقق البصري (Joy, 2011, 107).

ومن أساليب تنمية المهارات الإملائية تدريب اللسان على النطق الصحيح وتدريب الأذن على الإنصات إلى المعنى ومطالبة الطلاب بمذاكرة بعض نصوص نثرية قليلة السطور ومناقشتهم في مدى فهمهم لمعانيها، والربط بين المعنى والمبني والاهتمام بالمعنى قبل التهجي، والتطبيق بتصويب الأخطاء الشائعة في بعض كتابات الطلاب من خلال ما أعده المعلم من أسئلة تطبيقية في درس الإملاء (محمود، ٢٠٠٥: ص ٢٩٥ - ٢٩٦).

كذلك تدريب الطلاب على توظيف المفردات بشكل مكثف عن طريق السياقات الكتابية الهادفة وليس من التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن المحتوى اللغوي، وقلة التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملة تعجيزية واختبارات صعبة تفوق قدرات الطلاب اللغوية (مرعب، ٢٠٢٠: ص ١٩٠).

ويمكن تلخيص أهم أسس تنمية المهارات الإملائية في النقاط التالية (عيسى، ٢٠١٤: ص ٧٤٨):

- ضرورة الوقوف على ما يصدر من مجمع اللغة العربية من قرارات تتصل بقواعد الإملاء.
- يقظة المعلم لكتابات الطلاب والتعرف على الأخطاء الجماعية الشائعة والإسراع في تصحيحها.
- الاهتمام بالتدريب على كتابة الكلمات بطرقة صحيحة بعد التمكن من تجريد حروف الهجاء جميعا والتعرف عليها وعدن الاقتصار على محرد محاكاة الحروف والألفاظ.
- فهم معاني الكلمات والجمل مما يساعد على تذكر أشكالها ورسمها صحيحا.
- القيام بتدريب المعلمين على أفضل طرق تدريس الإملاء التي يجب اتباعها للنهوض بمستوى الطلاب.
- أن تدرس الإملاء وقواعدها تدريجيا وبالطريقة الاستنباطية.

• **طرائق وأساليب تدريس الإملاء:**

لقد تعددت طرق وأساليب تدريس الإملاء ومنها الطريقة السمعية الشفوية اليدوية التي تعتمد على التهجي الصحيح للكلمة عن طريق رؤية الكلمة وملاحظة حروفها ورسم صورة صحيحة لها في الذهن ثم الاستماع لنطقها وبالتالي كتابتها كتابة صحيحة، وطريقة (سيدنا) التي تعتمد على نطق الحروف نطقا صحيحا واستخدام أسلوبي الثواب والعقاب والطالب المجد هو من يقوم بدور العريف الذي يشرف على تعليم ضعاف الطلاب ، ومن المهم أن تتوافر بعض الخصائص في طرائق وأساليب تدريس وتنمية مهارات الإملاء؛ وتتضمن تلك الخصائص الاستخدام المباشرة والمتكرر للمهارات الصوتية، والتركيز على أنماط التهجئة المتشابهة من حيث الحرف الأول من الكلمة (مثل التشابه بين كلمتي "عادل" و"عتلة") أو من حيث بقية حروف الكلمة (مثل التشابه بين كلمتي "عائد" و"سائد")، واستراتيجيات التناظر القائمة على الاستعانة بتمارين متعددة للقراءة مرتبطة بسياقات واقعية، واستراتيجيات المناقشة والكتابة حول المحتويات المقروءة (Evans et al., 2014, 7).

هذا بالإضافة إلى الطريقة الوقائية التي تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين الطلاب وتراعي هذه الطريقة جانبين هما تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيع الطلاب تمييز كل صوت من أصوات الكلمة عن الأخرى، وتدريب الطالب على كتابة الصورة السليمة لما أخطأ فيه باستخدام السبورة، ولا يقتصر التدريب على حصص الإملاء بل يستمر في حصص القراءة حتى يتم سيطرة الطلاب على الكلمات التي يحدث فيها خطأ (محمود، ٢٠٢٠: ص ٤٩١).

وطريقة الاختبار والتي تقوم على تعلم الأقران أي تقسم الطلاب أثنين أثنين أحدهما مجيد للهجاء والآخر ضعيف وتعد قائمة مكونة من عشر كلمات تعلم في المنزل ثم يمليها الطالب الجيد على زميله ويصححها له وتحصر أخطاؤه فيها ويراجعها ولا ينتقل إلى كلمات جديدة قبل التمكن منها (العتيبي، ٢٠١٧: ص ٢٨).

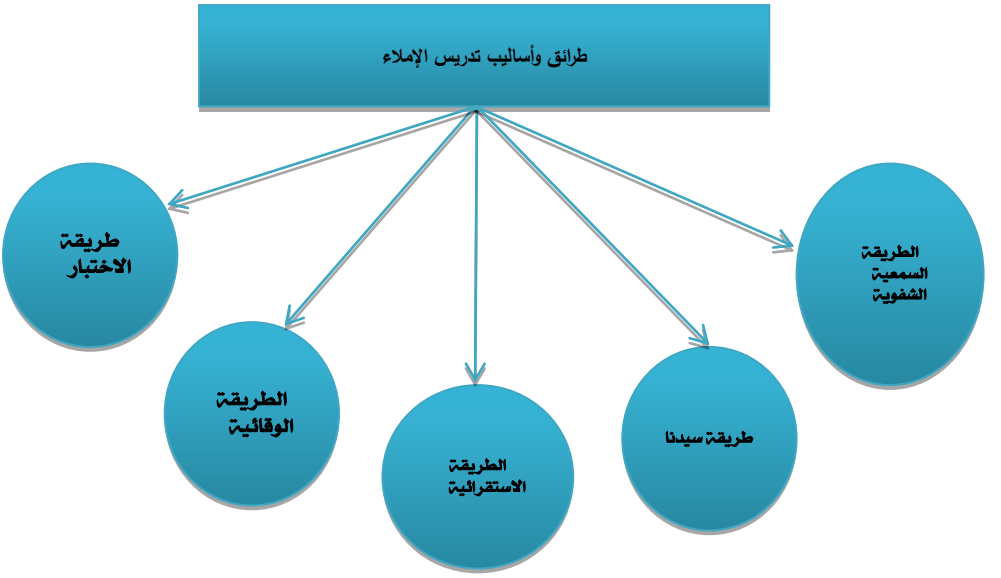

الشكل (٢): يوضح أهم طرائق وأساليب تدريس الإملاء (إعداد الباحث).

- **دور استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارة الإملاء:**

إن معاناة الطلبة من ظاهرة ضعف امتلاك مهارة الإملاء والكتابة الصحيحة وضعف قدرتهم على كتابة ما يريدون في المواقف الطبيعية داخل المدرسة وخارجها كتابة صحيحة خاضعة لقواعد الإملاء المعروفة في اللغة العربية يرجع إلى عدم التنويع في طرائق واستراتيجيات التدريس في تدريس مادة الإملاء مما يؤدي إلى الملل والانصراف عن الدرس (الإبراهيمي، ٢٠١٤: ص ١١٠).

فطبيعة الإملاء تتطلب رفع مستوى تجاوب وتفاعل الطلاب مع محتواها وتوفير بيئة تعليمية تقوم على العدالة والتوازن والمشاركة والتعاون وهذا ما توفره استراتيجية البيت الدائري، حيث تمنح الطلاب حرية التعبير عما يدور بخاطرهم وتضعهم في موقع المسؤولية عن تعلمهم وتمكنهم من تطوير عادات عقلية تظهرهم في غاية الانضباط والتنظيم (الأخرس، ٢٠١٧: ص ٤).

وتلعب استراتيجية البيت الدائري دورًا بارزًا في تنمية مهارات الإملاء نظرًا لاعتماد الطالب على استخدام مهارات القراءة بصورة مكثفة؛ فمهارات القراءة تُستخدم طوال فترة الدرس عندما يقوم الطالب بالتأمل حول الأفكار الرئيسية، وتعلم كيفية كتابة العناوين، والقيام بصورة نشطة بإعادة صياغة وتلخيص المفاهيم، والتفكير بصورة ناقدة وتوليد الصور الأيقونية بما يساعد على تحفيز الذاكرة حول موضوع الدرس. لذا فالارتقاء بمهارات الإملاء يقتضي تطوير الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس بشكل عام واستراتيجية البيت الدائري بشكل خاص حيث إن الإملاء يعتمد بشكل رئيس على مهارة الذاكرة في

تذكر ما تلقاه من دروس فإنه من الضروري التركيز على استراتيجية البيت الدائري (القحطاني ودخيخ، ٢٠٢٠: ص ٨٦٣).

حيث تعتبر استراتيجية البيت الدائري من الاستراتيجيات الحديثة التي تساهم في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، فهي استراتيجية تعلم قائمة على أسس النظرية البنائية والتي من خلالها يتم تمثيل الموضوعات وذلك برسم مخطط دائري يتم فيه عرض المفاهيم ذات العلاقة بالموضوع مع استخدام الصور والرموز والأيقونات التي تمثل وتعبر عن تلك المفاهيم مما يسهل تذكرها (طنطاوي وآخرون، ٢٠٢١: ص ١٧٠).

إذ أن دور الطالب في عملية التعلم عند استعمال استراتيجية شكل البيت الدائري وتحديده للمفاهيم الفرعية في القطاعات المحيطة بمحور عجلة شكل البيت ومشاركته المعلم في تحديد المفهوم الرئيس واستعماله لأدوات الربط من أو في أو الواو تسهم في ربط معرفة الطالب السابقة بالجديدة ويجعل من تعلمه مادة الإملاء ذا معنى (زيدان، ٢٠١٤: ص ٢١١).

ويتضح الدور البارز للطالب في ظل مخطط البيت الدائري حيث يعد هو المحور الذي تنطلق منه الأفكار ويبدع برسم الرموز والصور التي تساعده على تذكر واسترجاع المعلومات بصورة سهلة وميسرة أو التعبير بأسلوبه عن الأفكار الواردة والتي كتبها في مخطط البيت الدائري (كوسة، ٢٠١٩: ص ٤٨٥).

ومن هنا تأتي أهمية وفاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى الطلاب حيث تجعل المتعلم متفتحا وديناميكيا في تفكيره مما قد ييسر تعلم طلاب المرحلة الأساسية في مادة الإملاء، ويجعلهم يقبلوا عليها وذلك من إدراكهم للعلاقات أو بناء علاقات جديدة وتقديمهم لرؤى متعددة والإملاء كمادة دراسية منوط بها تنمية مهارات الإملاء وذلك إذا ما توافرت بها استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة كاستراتيجية البيت الدائري (حميد، ٢٠١٨: ص ١٥٣).

حيث تسهم استراتيجية البيت الدائري في زيادة قدرة الطلاب على اكتساب المهارات الإملائية وذلك من خلال اعتمادهم على أنفسهم في تنظيم المعرفة المقدمة لهم وبالتالي زيادة دافعيتهم لتعلم مادة الإملاء، إذ تركز هذه الاستراتيجية على الدور النشط للمتعلم والتي تؤدي إلى عملية إدراكه ومعالجته للمعلومات وجعل تعلمه تعلما ذي معنى (درويش، ٢٠١٥: ص ٢٧).

لذا يرى الباحث أن استراتيجية البيت الدائري تعد إحدى الجوانب المهمة لتعزيز وتنمية المهارات الإملائية حيث يتدرب الطلبة في استراتيجية البيت الدائري على نطق الكلمة بعناية ويقسمونها إلى مقاطع ويتذكرون القواعد الإملائية التي درسوها من قبل والتي كان لابد من تطبيقها لتوضيح هذا المقطع بشكل صحيح.

• **الدراسات السابقة**

• **أولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية البيت الدائري:**

هدفت دراسة العزام (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء طلاب الصف السادس في قواعد اللغة العربية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين الحسابيين لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في موضوعات قواعد اللغة العربية يعزي إلى استخدام استراتيجية التدريس (الاعتيادية والبيت الدائري)؛ واشتملت عينة الدراسة على (٤٩) من طلاب الصف السادس في مدرسة المثنى بن حارثة الثانوية التابعة لقصبة إربد بالأردن؛ واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاختبار كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: فاعلية أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء طلاب الصف السادس في قواعد اللغة العربية بدرجة كبيرة؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لأداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في موضوعات قواعد اللغة العربية يعزي إلى استخدام استراتيجية التدريس (الاعتيادية والبيت الدائري) لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية البيت الدائري بدرجة كبيرة.

وقد تناولت دراسة أبو سرحان (٢٠١٩) مدى فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع، والكشف عن فروق ذات دلالة بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس قواعد اللغة العربية تعزي إلى استراتيجية التدريس (البيت الدائري والاعتيادية) أو النوع الاجتماعي؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٢١) من طلاب الصف التاسع الأساسي في أربع مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة؛ واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاختبار كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع بدرجة كبيرة؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية دلالة بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس قواعد اللغة العربية تعزي إلى استراتيجية التدريس (البيت الدائري والاعتيادية) لصالح أداء المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري بدرجة كبيرة؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية دلالة بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس قواعد اللغة العربية تعزي إلى النوع الاجتماعي لصالح الإناث بدرجة كبيرة.

أما دراسة العبيدي وتومان (٢٠١٣) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية شكل البيت الدائري ومتوسط درجات تحصيل طالبات

المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة العادية؛ واشتملت عينة الدراسة على (٥٨) من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادي والثانوي النهارية للبنات في محافظة بغداد، طالبة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاختبار كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: فاعلية أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي بدرجة كبيرة؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائي بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة.

- **ثانياً: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الإملاء:**

هدفت دراسة الشبيل (٢٠١٧) إلى الكشف عن مشكلات وصعوبات الكتابة العربية، ومظاهر وأسباب الأخطاء الإملائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على دراسة العديد من الأدبيات التي توضح تعريف الإملاء، ومكانته في الدرس اللغوي العربي، ومراحل تعليمه، وأنواع الإملاء، والخطأ الإملائي، وأسبابه، وأسس تدريس الإملاء، وأهم المشكلات والصعوبات في تعليم الإملاء، وأساليب ناجحة مقترحة في تدريس الإملاء، وأخيرا علاج الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: ترجع أسباب الأخطاء الإملائية إلى أسباب مدرسية وتربوية تتعلق بالعبء التدريسي على معلم اللغة العربية ومشاكل الغرف الصفية والمناهج التعليمية، وأسباب اجتماعية تتعلق بالأسرة وضعف ثقافة الوالدين، وتتمثل مظاهر الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطلاب في كثرة الاستثناءات، وصعوبة رسم الشدة فوق الحرف المضعف، وتنوع أشكال الحروف وتقارب أصواتها.

وتناولت دراسة البقلي وآخرون (٢٠١٦) تشخيص أساليب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، واشتملت عينة الدراسة على عدد من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (تلاميذ الصف الأول الإعدادي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن أسباب الأخطاء الإملائية لا يمكن ردها إلى عامل واحد، بل هناك عوامل متشابكة ساعدت على ذيوعها وانتشارها بين التلاميذ، وانخفاض مستوى أداء التلاميذ في حصة الإملاء، وعدم تمكنهم من مواصفات الأداء الإملائي والكتابة الصحيحة، وانخفاض مستوى أداء المعلمين في حصص الإملاء وعدم تمكنهم من تدريس الإملاء وفق مواصفات الإملائي.

أما دراسة فون سوشودوليتز وآخرين (Von Suchodoletz et al., 2015) فقد تناولت تأثير خصائص الطالب والصف والمدرسة وعدد من المنبئات الأخرى على الطلاقة القرائية ومهارات الإملاء ومدى اختلاف تأثيرات تلك العوامل على كل من هذين النوعين من المهارات؛ واشتملت عينة الدراسة على (٧٨٩) من طلاب

الصف الثالث من (٥٦) صفاً في (٣٤) مدرسة بعموم ألمانيا؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ وتضمنت نتائج الدراسة ما يلي: أن تأثير خصائص الطلاب على مستويات الطلاقة القرائية ومهارات الإملاء قد جاء بدرجة (مرتفعة)، في حين جاء تأثير خصائص الصف والمدرسة على هذين النوعين من المهارات بدرجة (منخفضة)؛ كما جاء تأثير مستوى الذكاء والتحكم في الذات على الطلاقة القرائية بدرجة (مرتفعة)؛ بالإضافة إلى ذلك، فقد جاء تأثير مستوى ذكاء الطالب والتحكم في الذات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للحي الذي يعيش فيه الطالب على مهارات الإملاء بدرجة (مرتفعة).

وقد تناولت دراسة أحمد (٢٠١٢) مدى مناسبة محتوى مقرر الإملاء لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على الصعوبات الموجودة في محتوى مقرر الإملاء؛ واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي و(٤٨١) تلميذا وتلميذة بالصف الثامن وذلك بمحلية شرق النيل؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة والاختبار كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: عدم مراعاة محتوى مقرر مهارة الكتابة الإملائية الفروق الفردية بين التلاميذ وغير مدعم بالصور والرسوم التوضيحية بدرجة كبيرة؛ ويشتمل محتوى مقرر الإملاء على بعض الصعوبات بدرجة كبيرة تتمثل في ارتباط قواعد مهارة الكتابة الإملائية بالنحو والصرف، واختلاف رسم بعض الحروف باختلاف مواقعها وكثرة الاستثناءات في القواعد الإملائية؛ من الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في الإملاء بدرجة كبيرة اتباع الطرق التقليدية في تدريس مهارة الكتابة الإملائية.

- **فرضيات الدراسة**:

- **الفرضية الرئيسة**: (**لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية**).

ويتفرع منه عدد من الفرضيات الفرعية هي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة الأساسية بمدارس المملكة العربية السعودية تعزى لاستخدام استراتيجية البيت الدائري.

- **منهجية البحث وإجراءاته**

- **٣-٢ : منهج البحث** :

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث قبليا ثم بعديا على كلا مجموعتي البحث، بهدف المقارنة بين أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق تجربة البحث، حيث تم اختيار عينة

البحث قصدياً وتكونت العينة من مجموعتين ، المجموعة التجريبية والتي درست عن استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات الإملاء ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية بالفصل الدراسى ، وفي الجدول التالي بيان لتصميم منهج البحث:

جدول (١) تصميم منهج البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
التجريبية	بطاقة ملاحظة	استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات الإملاء	بطاقة ملاحظة
الضابطة	بطاقة ملاحظة	الطريقة الاعتيادية	بطاقة ملاحظة

• ٣-٣ : **متغيرات البحث**

تكون البحث من المتغيرين الآتيين :

- المتغير المستقل : استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات الإملاء.
- المتغير التابع : الطريقة الاعتيادية.

جدول (٢) متغيري البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع
استراتيجية البيت الدائرى لتنمية مهارات الإملاء	الطريقة الاعتيادية

• ٣-٤ : **مجتمع البحث وعينته**

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على عدد من تلاميذ الصف السادس بلغ عددهم (٦٩) طالبا؛ منهم(٣٥) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية (بمدرسة ثادج الابتدائية بمحافظة النبهانية)، و(٣٤) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة (بمدرسة النمرية الابتدائية بمحافظة الفوارة)، ويأتي اختيار هاتين المدرستين لكنهما الأكبر والأكثر عددا عن غيرهما من المدارس؛ هذا فضلا عن كون الباحث يقوم بالإشراف على طلاب التدريب الميداني بهما.

والجدول التالي يبن ذلك تفاصيل عينة الدراسة

جدول (٣) مجتمع البحث وعينته

المجموعة	اسم المدرسة ومكانها	عدد تلاميذ
الضابطة	مدرسة النمرية الابتدائية بمحافظة الفوارة	٣٥
التجريبية	مدرسة ثادج الابتدائية بمحافظة النبهانية	٣٤

• ٣-٥ : **أداة البحث**

اعتمد البحث الحالي على بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء كأداة لجمع البيانات، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة والتي استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للبحث، تم الاستفادة من خطوات وإجراءات إعداد بطاقة الملاحظة الواردة فيها ، وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة ابتداءً لتكون متوافقة مع التعليم الحضوري، وقد تم بناء أداة البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية:

• **الهدف من بطاقة الملاحظة**:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء عينة الدراسة لمهارات الانضباط الصفي في التعليم عن بعد.

- **تحديد محاور بطاقة الملاحظة:**

تم تحديد محاور البطاقة في (٤) محاور رئيسة مناسبة في التعليم عن بعد وهي: المحور الأول: مهارات لها علاقة بتفاعل الطالب مع المعلم، المحور الثاني: مهارات لها علاقة بتفاعل الطالب مع زملائه، المحور الثالث: مهارات لها علاقة باستخدام الطالب للمنصة، المحور الرابع: مهارات لها علاقة بالحصة الدراسية.

- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:**

تم صياغة مفردات البطاقة وفقاً للمحاور الأربعة المذكورة أعلاه، حيث اشتملت بطاقة الملاحظة على عدد (١٦) مفردة، تم توزيعها على (٤) محاور، وتصف كل مفردة المهارة المطلوبة من الطالب.

جدول (٤) عدد القطع المُخصصة لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء

م	المحاور	عدد الفقرات
١	مهارة الحركات القصيرة	١
٢	مهارة الحركات الطويلة	١
٣	مهارة الحروف المتقاربة رسما	١
٤	مهارة التنوين بأنواعه	١
٥	مهارة التاء المفتوحة والتاء المربوطة	١
٦	مهارة موضع الهمزة في الكلمة	١
	المجموع الكلي	١٦

- **تحديد مستويات الأداء المهاري وتقدير القيمة الوزنية لبطاقة الملاحظة لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء:**

يوجد العديد من مقاييس تقييم الأداء، أشهرها مقياس ليكرت (Likert) وقد اعتمد الباحث المقياس الثلاثي له، وعلى ضوء المهارات التي تم تحديدها وصياغتها في صورة إجرائية، قام الباحث بتحديد ثلاث مستويات لدرجة أداء المهارة، وتحديد التقدير الكمي الخاص بكل مستوى من المستويات الثلاثة كما يلي:

جدول (٥) تحديد مستويات الأداء المهاري وتقدير القيمة الوزنية لبطاقة الملاحظة لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء:

م	مستوى الأداء	التقدير الكمي (الدرجة)
١	عالي	٣
٢	متوسط	٢
٣	ضعيف	١

وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية للطلاب، والتي يتم من خلالها الحكم على أدائهم في المهارات المدونة في البطاقة.

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

- **صدق المحكمين وصدق المحتوي:**

قام الباحث بحساب صدق بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio) (CVR) حيث تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعضاً من المعلمين والمشرفين التربويين أصحاب الخبرة في المجال التعليمي، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات الإملاء، وللتأكد أيضاً من مناسبة المهارات من عدمها ومن دقة صياغتها ووضوح عباراتها، وكذلك ارتباط المفردات بمحاور البطاقة.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات البطاقة من حيث: مدى تمثيل مفردات البطاقة لقياس مهارات الإملاء ، كما قام الباحث بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي (Lawshe) لحساب نسبة صدق المحتوى (Content Validity Ratio) (CVR) لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء ، ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي (Lawshe) لفقرات بطاقة الملاحظة.

جدول (٦) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات بطاقة الملاحظة لمهارات الانضباط الصفي في التعليم عن بعد (ن=١٠)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق ٪	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
١	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
٢	١٠	٨	٢	٨٠٪	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٣	١٠	٨	٢	٨٠٪	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٤	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
٥	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
٦	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
٧	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
٨	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
٩	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
١٠	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
١١	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
١٢	١٠	٩	١	٩٠٪	٠.٨٦٨	تُعدل وتُقبل
١٣	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
١٤	١٠	١٠	صفر	١٠٠٪	١	تُقبل
١٥	١٠	٨	٢	٨٠٪	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
١٦	١٠	٨	٢	٨٠٪	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس					٩٣.٢٣٢ ٪	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					٠.٨٦٣	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء تتراوح ما بين (٨٠ -١٠٠٪)، كما يتضح من نفس الجدول اتفاق السادة المحكمين على مفردات بطاقة الملاحظة لمهارات الانضباط الصفي في التعليم عن بعد بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣.٢٢٢٪). وقد استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات المتمثلة في تعديل صياغة بعض مفردات البطاقة لتصبح أكثر وضوحاً، وعمل إعادة ترتيب لبعض الفقرات ونقلها من محور إلى آخر.

- **الصدق العاملي**:

يعتمد الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدى تشبع المقياس بالعوامل التي يتكون منها، ولحساب الصدق العاملي لبطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء قام الباحث بحساب ما يلي:

- مصفوفة الارتباطات لمحاور البطاقة وتشبعها بالعوامل.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات للبطاقة.

بداية يوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباطات للمفردات بالعوامل، وذلك بعد حذف الفقرات التي لا ترتبط بالمحاور بناءً على معامل الارتباط لبيرسون:

جدول (٧) مصفوفات العوامل لبطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء، التدوير وتشبع المفردات بالعوامل (ن=٤٠)

الفقرات	المهارات					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	—	—	٠.٨٩٢	—	٠.٦٥٥**	٠.٥٣٨**
٣	—	—	٠.٦٠٨	٠.٥٢٣	—	٠.٧٤٤
٤	٠.٤٧٤**	—	٠.٣١٢	—	٠.٨٩٢	—
٥	—	٠.٨١٠**	.	—	—	٠.٣٦٠
٦	٠.٩١١**	—	—	—	—	٠.٨٠٠

بما أن التشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ عليه فإنه يتضح من الجدول السابق أن فقرات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء أظهرت تشبعات وارتفعت قيمتها عن (٠.٣٠) ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائيا ويعتبر العامل السادس أقوى العوامل لتشبعه بأكبر عدد من المهارات .

وحيث أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي يجب ألا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ عليه يتضح من الرسم السابق وجود أربع عوامل تفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح. وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود ستة عوامل متشبعة وتباينها أكبر من الواحد.

- **صدق الاتساق الداخلي** :

قام الباحث بحساب صدق بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء ، باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وتُبين الجداول الآتية معاملات الارتباط لبيرسون بين المهارات ومحاور البطاقة، والمحاور والبطاقة ككل.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مفردات البطاقة ومحاورها (ن=٤٠)

المفردة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون
مهارة الحركات القصيرة		مهارة الحركات الطويلة	
١	٠.٦٧٤**	٢	٠.٩٤٢**
مهارة الحروف المتقاربة رسماً		مهارة التنوين بأنواعه	
٣	٠.٦٣٣**	٤	٠.٩٤٨**
مهارة التاء المفتوحة والتاء المربوطة		مهارة موضع الهمزة في الكلمة	
٥	٠.٧٠٨**	٦	٠.٩٤٨**

من الجدول السابق يتضح وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)،(٠.٠٥) بين كل مهارة والفقرة الذي تنتمي له.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين مهارات البطاقة والبطاقة ككل (ن=٤٠)

م	المهارات	معامل الارتباط
١	مهارة الحركات القصيرة	٠.٥٥٤**
٢	مهارة الحركات الطويلة	٠.٧٨٦**
٣	مهارة الحروف المتقاربة رسما	٠.٨٨٧**
٤	مهارة التنوين بأنواعه	٠.٦٨٠**
٥	مهارة التاء المفتوحة والتاء المربوطة	٠.٦٨٧**
٦	مهارة موضع الهمزة في الكلمة	٠.٧٩٧**

من الجدول السابق يتضح وجود معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل مهارة من مهارات البطاقة والبطاقة ككل .

- **ثبات بطاقة الملاحظة**:

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء باستخدام أكثر من طريقة وكانت كما يلي:

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ** (Cronbach's alpha):

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٠) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٤٠)

معامل ثبات البطاقة ككل	٠.٦٤٣**

ويتضح من الجدول السابق معامل ثبات البطاقة بلغ (٠.٦٤٣) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

- **معامل ثبات إعادة التطبيق** (Test Re-Test Method) :

قام الباحث بحساب ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء ، باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بعد تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (40) طالبا بفاصل زمنى قدره أسبوعين، ويُبين الجدول الآتي معامل ثبات البطاقة بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (١١) معامل ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٠)

معامل ثبات البطاقة ككل	٠.٦٩٤**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق للبطاقة ككل بلغ (٠.٦٩٤**) وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة**:

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة أعلاه، تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٦) مهارات ، موزعة على (٦) فقرات ، حيث تصبح الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة هي(١٨) درجة، والدرجة الصغرى لبطاقة الملاحظة هي(٦) درجات ومن خلال حساب صدق بطاقة الملاحظة لمهارات الإملاء بعدة طرق وهي: صدق المحكمين وصدق لاوشي (Lawshe) والصدق العاملي يتضح أن البطاقة تتمتع بمعامل صدق مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **استراتيجية شكل البيت الدائري**

قام العالم التربوي ويندرسي باقتراح شكل البيت الدائري كأسلوب لما وراء المعرفة ، وقد أعطى هذا الاسم تشبيها له بالعجلة ، ويعد محور العجلة بمثابة

العقل الذي يحوي المفهوم العملي الرئيس ويتم تقسيم المحور إلى جزئين ، يحتوي كل منهما على حروف ربط منها : من – أو – في –واو ، بحيث يكتب المفهوم الرئيس داخل المحور ، بعد لك يتم تقسيم المفهوم إلى أجزاء بسيطة باستخدام حروف الربط ، أما الأجزاء الخارجية للعجلة فهي سبعة قطاعات وترتبط هذه القطاعات ارتباطا مباشرًا بمحور العجلة ، ويبدء المتعلم بملء الأقرب الى موقع الرقم (١٢) في الساعة ثم ينتقل إلى القطاع التالي في نفس اتجاه عقارب الساعة.

- **مفهوم استراتيجية شكل البيت الدائري**:

تعرف بأنها :استراتيجة تعلم تركز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمة لجزئية محددة من المعرفة ، ويحتوي مركز الدائرة على الموضوع المراد تعلمه ، أما القاعات الخارجية فتمثل الأجزاء المكونة للموضوع ، وتهدف إلى اكساب المفاهيم ومهارات التفكير البصري.(الكحلوت ،٢٠١٢ ،٩). كما تعرف بأنها : مجموعة فعاليات تعليمية تعلمية تقوم على اعداد منظم بصري دائري الشكل يساعد على عرض المفهوم من خلال سبعة قطاعات تحتوي على أهم أفكار المفهوم بالإضافة إلى صور أو رموز لهذه الأفكار مما يساعد على سهولة استرجاعها (مهنا،٢٠١٣،١٠)

- **معايير تقييم شكل البيت الدائري**:

تم إعداد قائمة وهي "نموذج ضبط شكل البيت الدائري " يقوم من خلالها المعلم بتقييم عمل الطلاب ، كما من الممكن أن يستخدمها الطالب كمرشد له أثناء بناء شكل البيت الدائري ، وقد تم تحديد هذه القائمة من قبل وارد ووندرسي(Ward and wandersee ,2001,19)كما هو موضح في الجدول التالى :

جدول (١٢) معايير تقييم شكل البيت الدائري

معايير تقييم شكل البيت الدائرى				
	نعم	لا	غير متوفر	يحتاج إلى اهتمام
١-هل قام المتعلم بتحديد الأهداف وكتابتها في الجزء السفلى من الورقة ؟				
٢- هل عنوان الشكل غطى المفهوم العلمى المراد عمل الشكل له؟				
٣-هل يشتمل الشكل على المفاهيم الأساسية الضرورية المرتبطة بموضوع الدرس؟				
٤-هل هناك ٥-٧ مفاهيم محددة بوضوح في الشكل ؟				
٥-هل المفاهيم محددة بدقة ؟				
٦-هل هناك رمز ممثل لتلك المفاهيم ؟				
٧- هل هناك تتابع دقيق للمعلومات في الشكل؟				
٨- اذا تم تكبير إحدى القطاعات، فهل هو موجود في الورقة التي تم رسم الشكل عليها؟				
٩- هل الشكل مزدحم جدا ،وهل توجد فراغات بين كلمات كل قطاع ؟				
١٠-هل الشكل منظم ومرتب وتسهل قراءته؟				

- **خطوات تطبيق الشكل في الغرفة الصفية**:

استراتيجية شكل البيت الدائري استراتيجية مرنة يمكن للمعلم تطبيقها باتباع الخطوات المناسبة له والملائمة لظروف عملية التدريس ، حيث لا توجد طريقة مثالية لتطبيق الاستراتيجية ، وسنحاول تلخيص خطوات اقتراحها كل من امبوسعيدي و البلوشي (٢٠١١ ، ٤٩١).

- يعرض المعلم الدرس بأحد أساليب التدريس كالعرض العملي أو الاستقصاء أو الشرح المناسب .

- يكوّن المعلم مجموعات التعلم التعاوني ويحدد كونها متجانسة أو غير متجانسة حسب وجهة نظره وطبيعة الأهداف.
- يحدد المعلم مع الطلاب الأفكار التي سيتم تدوينها في شكل البيت الدائري .
- يكتب الطلاب أهداف بنائي شكل البيت الدائري في أسفل الورقة المراد بناء البيت الدائري عليها

كما يطلب المعلم من كل طالب كتابة مقالة من أجل توضيح المعلومات التي قام بوضعها في كل قطاع من قطاعات شكل البيت الدائري؛ وتساهم كتابة المقالة في تعزيز عمليات الفهم العميق للمعلومات؛ ويقوم المعلم بتقييم مدى فهم الطلاب للمعلومات والمفاهيم من خلال فحص ومعاينة تلك المقالة؛ ومن أجل تقييم وتحليل المقالة، يستعين المعلم بأداة للتقييم تعرف بـ"مقياس تقييم البيت الدائري"؛ ويوضح الجدول (١٣) عناصر ومعايير مقياس تقييم البيت الدائري.

الجدول (١٣): مقياس تقييم البيت الدائري

العلامة (الدرجة) / المعيار	٠	١	٢
توضيح الأفكار الرئيسية من خلال مرحلة التفكير	هناك أقل من خمس من الأفكار الرئيسية مدرجة في الشكل ومتضمنة في مرحلة التفكير	هناك خمس على الأقل من الأفكار الرئيسية مدرجة في الشكل ومتضمنة في مرحلة التفكير	جميع الأفكار الرئيسية مدرجة في الشكل ومتضمنة في مرحلة التفكير
ارتباط التوضيحات بصورة مباشرة بالأيقونات الموضوعة بالشكل	ترتبط أقل من خمسة من القطاعات السبعة الموضحة في عملية التفكير بصورة مباشرة بالأيقونات الموجودة بالشكل	ترتبط خمسة على الأقل من القطاعات السبعة الموضحة في عملية التفكير بصورة مباشرة بالأيقونات الموجودة بالشكل	جميع التوضيحات المقدمة في مرحلة التفكير مرتبطة بصورة مباشرة بالأيقونات الموضوعة بالشكل
مدى نجاح التوضيحات المقدمة في الربط بين قطاعات الشكل على نحو متسلسل	ترتبط أقل من خمسة من قطاعات الشكل بالقطاع التالي على نحو متسلسل وملائم	ترتبط خمسة على الأقل من قطاعات الشكل بالقطاع التالي على نحو متسلسل وملائم	يرتبط كل قطاع من قطاعات الشكل بالقطاع التالي على نحو متسلسل وملائم
تطبيق المفهوم (مدى دقة تمثيل الأيقونات المختارة للمحتوى)	تتسق أقل من خمسة أيقونات مع العبارات الخاصة بالمفاهيم	تتسق خمسة على الأقل من الأيقونات المختارة مع العبارات الخاصة بالمفاهيم	جميع الأيقونات المختارة للشكل متسقة مع العبارات الخاصة بالمفاهيم
تفرد العبارات – هل هي مذكورة بأسلوب الطالب الخاص؟ هل الأفكار فريدة؟	العبارات المستخدمة غير متفردة؛ العبارات منسوخة من الأقران أو من مصادر أخرى	تمثل مخرجات عملية التفكير لدى الطالب تفكيراً مماثلاً لتفكير الطلاب الآخرين، ولكن الطالب يعبر عن تفكيره بأسلوبه الخاص وعلى نحو متفرد	تمثل مخرجات عملية التفكير تفكيراً متفرداً بواسطة الطالب، وذلك في صورة تعبيره عن المفاهيم بأسلوبه الخاص وعلى نحو متفرد
التسلسل – سرد القصة المذكورة في شكل البيت الدائري بنفس ترتيب قطاعات الشكل	لا تمثل مخرجات عملية التفكير لدى الطالب سرداً للقصة المذكورة بالشكل بنفس ترتيب القطاعات؛ أو أن مخرجات عملية التفكير تقدم بالفعل سرداً للقصة الموجودة بالشكل وبترتيب صحيح، ولكن ذلك ينطبق على أقل من خمسة من قطاعات الشكل السبعة	يتم سرد القصة المذكورة بالشكل بنفس ترتيب قطاعات الشكل، وينطبق ذلك على خمسة على الأقل من قطاعات الشكل السبعة	يتم سرد القصة المذكورة بالشكل بنفس ترتيب قطاعات الشكل، وذلك مع كون كل قطاع يرتبط بالقطاع التالي له على نحو ملائم
التفصيل – عدد الأفكار ودرجة طلاقة التعبير عنها	لا تظهر من خلال مخرجات عملية التفكير أدلة على قيام الطالب بالبحث؛ كما يظهر بأن لدى الطالب مفاهيم خاطئة حول الموضوع	تظهر من خلال مخرجات عملية التفكير أدلة على قيام الطالب بالبحث أو اكتسابه للفهم الأساسي حول الموضوع	تظهر من خلال مخرجات عملية التفكير أدلة على قيام الطالب بالبحث واستخدامه لأفكار تعكس فهمه العميق للموضوع
درجة وضوح ما يقدمه الطالب من توضيحات	القليل فقط من الجمل المقدمة في مرحلة التفكير يعبر وعلى نحو واضح عن الأفكار العامة، وذلك بما يؤدي إلى فهم المتلقين للمحتوى	بعض الجمل المقدمة في مرحلة التفكير يعبر وعلى نحو واضح عن الأفكار العامة، وذلك بما يؤدي إلى فهم المتلقين للمحتوى	جميع العبارات المقدمة في مرحلة التفكير تعبر وعلى نحو واضح عن الأفكار العامة، وذلك بما يؤدي إلى فهم المتلقين للمحتوى
النحو/الإملاء	توجد العديد من الأخطاء في التهجئة أو النحو	توجد بعض الأخطاء القليلة في التهجئة أو النحو	لا توجد أخطاء في التهجئة أو أخطاء نحوية

• **احتياطات تطبيق شكل البيت الدائري:**

لتطبيق الشكل داخل الصف يلزم التالى :

- أوراق بيضاء وأقلام رسم أو استخدام الشفافيات
- أدوات أو مواد خاصة طريقة التدريس المستخدمة مثل العرض العملي أو الاستقصاء.
- اللوح السبوري.
- جهاز العرض العلوي ليقوم الطلاب بعرض ماقاموا بتصميمه من أشكال (أمبوسعيدي والبلوشي ،٢٠١١، ٤٩٢).

• **دمج التكنولوجيا مع استراتيجية شكل البيت الدائري:**

يمكن الاستعانة ببرامج الحاسب الآلي أثناء تدريس استراتيجية شكل البيت الدائري من خلال إعداد أشكال البيت الدائري الالكترونية كما يمكن استخدام صور ورموز من الحاسوب وتضمينها في قطاعات الشكل ، كما يمكن الاستفادة من برنامج ال (Word) أو (Power point) لعرض أشكال ونماذج للبيت الدائري , ولدمج التكنولوجيا مع استراتيجية شكل البيت الدائري عدة مميزات ذكرت مهنا (2013) المميزات الآتية :

- تسهل على المتعلمين الذي لا يجيدون الرسم من خلال استبدال رسمهم بالصور الالكترونية
- تعزز مهارات الطلاب في استخدام برامج الحاسوب ومهارات البحث عن الصور والأفلام القصيرة
- عرض الأشكال التي تم إعدادها بواسطة الحاسب على جميع الفصل
- إضافة الألوان والصور والصوت تضيف الحيوية لشكل البيت الدائري .

• **المرحلة الرابعة: التنفيذ** (Implementation)

يتم في هذه المرحلة تنفيذ الصورة الأولية من التجربة على عينة مصغرة غير عينة الدراسة، للتأكد من سلامة الإجراءات ومناسبتها، بعد ذلك يبدأ تنفيذ التجربة على عينة الدراسة ونشرها وفق السيناريو الذي تم تصميمه سابقا ووفق الخطوات الآتية:

- أثناء اليوم الدراسي على منصة مدرستي وأثناء تقديم الدروس الافتراضية المباشرة، يتم متابعة الطلاب في بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات الانضباط الصفي في التعليم عن بعد، وتسجل في البطاقة جميع المهارات التي خالفها أي طالب وتكراراتها.
- بعد انتهاء اليوم الدراسي يتم حساب النقاط التي حصل عليها كل طالب خلال اليوم الدراسي بناءً على بطاقة الملاحظة، ثم تضاف في منصة كلاس دوجو (*Class Dojo*).
- في بداية اليوم الذي يليه يتم مشاركة الشاشة للمنصة ويتم عرض النقاط أمام الطلاب، والتي حصل عليها كل طالب، كما يتم أيضا عرض قائمة المتصدرين.
- نهاية كل أسبوع يحصل الطلاب الذين لم يخصم منهم أي نقطة فيه على شارة التميز، وذلك مقابل تقدمهم وتميزهم في هذا الأسبوع.

• **المرحلة الخامسة**: **التقويم** (Evaluation)

تم في هذه المرحلة قياس مدى كفاءة وفعالية تجربة البحث وأداته من خلال التقويم بأنواعه الثلاثة: القبلي، التكويني، الختامي، علما أن مرحلة التقويم تعتبر مرحلة متداخلة مع جميع المراحل ولا تكون بمعزل عنها، وقد أتت مراحل التقويم كما يلي:

• **التقويم القبلي**:

تم من خلال العينة الاستطلاعية وذلك قبل البدء بتطبيق تجربة البحث، حيث تم في هذه المرحلة التأكد من مناسبة أداة البحث وأنها تخدم ما وضعت من أجله.

• **التقويم البنائي**:

تم هذا التقويم أثناء ممارسة التجربة من خلال المتابعة الدقيقة للتجربة وللصعوبات أو العقبات التي تواجهها، والتأكد من فاعلية منصة كلاس دوجو (Class Dojo)، وأن الطالب وولي أمره يستطيع التعامل معها ويمكنه التعرف على نقاطه التي حصل عليها، كما تم التأكد من فهم الطلاب لجميع مهارات الانضباط الصفي التي يتم التقييم عليها، والتأكد من معرفتهم لآلية التقييم وحساب النقاط فيها.

• **التقويم الختامي**:

يكون هذا التقويم بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بشكل كامل، بهدف التأكد من فاعليتها ومدى استفادة الطلاب منها، والنظر في إمكانية تعميم التجربة من عدمه.

وبانتهاء مراحل التصميم التعليمي الخمسة، وفق النموذج العام (ADDIE)، يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي كان نصه " ما التصميم التعليمي المقترح المراد استخدامه في تنمية مهارات الانضباط الصفي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ؟

جدول (١٤) اختبار (ت) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي على بطاقة الملاحظة لمهارات مهارات الإملاء

محاور البطاقة	المجموعة	متوسط	انحراف	درجة الحرية	اختبار (ت)	قيمة (sig)	الدلالة
مهارات تفاعل الطالب مع المعلم	تجريبية	١١.٨٨	٠.٣٩٨٤	٣٥	٠.٧٧٠	٠.٤٤٦	غير دال
	ضابطة	١١.٨٠	٠.٥٣٤٧				
مهارات تفاعل الطالب مع زملائه	تجريبية	١١.٩٧	٠.١٦٦٦		١.٠٠٠	٠.٣٢٤	غير دال
	ضابطة	١١.٩١	٠.٣٨٠٣				
مهارات استخدام الطالب للمنصة	تجريبية	١١.٧٥	٠.٥٥٤٢		١.١٣٩	٠.٢٦٣	غير دال
	ضابطة	١١.٥٨	٠.٩٠٦٣				
مهارات في الحصة الدراسية	تجريبية	١١.٦٦	٠.٥٨٥٥		٠.٠٣٣	٠.٧٠١	غير دال
	ضابطة	١١.٧٢	٠.٦١٤٦				
المقياس الكلي	تجريبية	٤٧.٢٧	١.٠٥٨٦		٠.٨٨٤	٠.٣٨٣	غير دال
	ضابطة	٤٧.٠٢	١.٥٣٩٦				

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على محاور بطاقة الملاحظة لمهارات الانضباط الصفي في التعليم عن بعد وهذا يدل على تجانس العينتين.

- **المعالجات الاحصائية**:

تمت المعالجة الاحصائية للبحث الحالي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت الأساليب الاحصائية الاتية:

- معامل الارتباط لبيرسون لتحديد صدق الاتساق الداخلي لمفردات ومحاور البطاقة.
- الصدق العاملي لتأكد من عوامل البطاقة وتشبع المفردات بالمحاور.
- معادلة لاوشي *(Lawshe)* لحساب نسبة صدق المحتوى.
- معامل ألفا كرونباخ *(Cronbach's alpha)* لحساب ثبات المقياس.
- معامل ثبات إعادة التطبيق *(Test Re-Test Method)*
- المتوسطات الحسابية والانحرافات لمقارنة متوسطات المجموعات.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة والعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعات.
- مربع ايتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

• نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- **عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار القبلى لكل مهارة من مهارات الإملاء.

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " لدلالة الفروق.

جدول(١٥) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت " لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار القبلى لكل مهارة

م	وجه المقارنة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	مهارة الحركات القصيرة	الضابطة	٣٥	0.27	0.48	6.44	0.01
		التجريبية	٣٤	0.29	0.43		
٢	مهارة الحركات الطويلة	الضابطة	٣٥	0.17	0.36	8.61	0.01
		التجريبية	٣٤	0.19	0.34		
٣	مهارة الحروف المتقاربة رسما	الضابطة	٣٥	0.18	0.42	6.13	0.01
		التجريبية	٣٤	0.17	0.43		
٤	مهارة التنوين بأنواعه	الضابطة	٣٥	0.23	0.41	6.04	0.01
		التجريبية	٣٤	0.25	0.38		
٥	مهارة التاء المفتوحة والتاء المربوطة	الضابطة	٣٥	0.24	0.42	6.15	0.01
		التجريبية	٣٤	0.22	0.40		
٦	مهارة موضع الهمزة في الكلمة	الضابطة	٣٥	0.21	0.41	6.23	0.01
		التجريبية	٣٤	0.25	0.43		
	المجموع الكلى	الضابطة	٣٥	1.30	1.72	6.66	0.01
		التجريبية	٣٤	1.37	1.81		

- **تفسير نتيجة الفرض الأول** :

- **تفسير النتائج**:

أشارت دلالة الفروق بين متوسطي أداء عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين القبلي والبعدي في كل من مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة إلى الأثر الإيجابي والفعال لتوظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (الاستنتاجي، والناقد، والتذوقي ، والإبداعي، والفهم القرائي ككل) والاتجاه لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لدى عينة الدراسة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويمكن القول بأن توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تعليم القراءة قد ساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير من خلال زيادة تفاعل الطلاب مع المادة المقروءة وفهمها وتقويمها في أثناء عملية التعلم، الأمر الذي أدى إلى زيادة قدرتهم على فهم المادة المقروءة بشكل أفضل، وزاد من اتجاههم نحو القراءة.

كما أن توظيف إستراتيجية البيت الدائري كان أشبه بسرد قصصي، مما أضفي على عملية التدريس جوا من المتعة، وزاد الدافعية لدي الدارسين، وخلق نوعا من التفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلم؛ فأصبح بذلك الخطوة الأولى في نجاح تعليم القراءة وتنمية مهاراتها ، وتنمية الاتجاه نحوها.

وفي هذا الصدد يشير كل من ماك كارتني وفيج (McCartne & Figg,2011)أن الشكل الدائري أشبه بقصة يقص الطالب من خلالها كل ما فهمه وأدركه فيما يقرأ ؛ مما يعزز من فهم الطالب للحقائق والمفاهيم المختلفة المتضمنة.

كما كان لجدة هذه استخدام إستراتيجية البيت الدائري في برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية دور فعال في إقبال المتعلمين على ممارسة هذه الأنشطة بفعالية؛ مما أدى إلى فهم أعمق للمحتوى المقروء، والممارسة الفعالة لأوراق العمل الخاصة بلقاءات البرنامج.

كما ساعد توظيف إستراتيجية البيت الدائري على تشجيع الدارسين على الاستقصاء وإثارة التساؤلات والتفكير النقدي وإنتاج صور رمزية والتي بدورها تنبه ذاكرتهم لمحتوى النص القرائي؛ مما زاد من فاعليتهم ومشاركتهم وخلق اتجاه إيجابي لديهم نحو عملية القراءة بكل جوانبها.

يضاف إلى ذلك أن توظيف إستراتيجية البيت الدائري في حصة القراءة أتاح الفرصة للمشاركة من جانب المتعلمين وخلق بيئة تعليمية فعالة، وهذا بدوره زاد من دافعية الطلاب للتعلم واتجاهاتهم نحو القراءة.

كما أضفي توظيف إستراتيجية البيت الدائري جوا من المتعة، وغرس قيم التعاون والألفة بين الطلاب، وتتم تنمية عملية التواصل من خلال قيام كل مجموعة بعرض الشكل الذي أعدته أمام الطلبة الآخرين، مما أسهم في زيادة اتجاهاتهم نحو عملية تعليم القراءة.

كما أن إستراتيجية البيت الدائري تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويعتمد على نفسه في عملية التعلم، ومن هنا يكون المتعلم أكثر نشاطاً ، ويسعى إلى الحصول على المعلومة ، بما يخدم المتعلم ؛ فالطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يبنون نشاط تعلمهم وفهمهم من خلال تنظيم المعلومات الجديدة ومواءمتها مع المعلومات الحالية التي يعرفونها .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تعليم اللغة العربية في تنمية تحصيل المفاهيم النحوية، وتحصيل قواعد اللغة العربية، وتحصيل المفاهيم البلاغية مثل دراسة خسباك (٢٠١٥) التي أسفرت نتائجها عن أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .

كما جاءت هذه النتائج متفقة أيضا مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية عدد من الإستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين كدراسة كل من: دراسة الجابري (٢٠١٤) التي استخدمت إستراتيجية التدريس التبادلي.

وقد اتبع الباحث الطريقة الاستقرائية من خلال توظيف استراتيجية البيت الدائرى باستقراء القاعدة الإملائية من نص مهيأ ومناسب لهذه القاعدة ثم حفظ هذه القاعدة ومن ثم التطبيق عليها، وذلك عن طريق :

- قراءة النص قراءة صحيحة من المعلم ثم من بعض الطلبة.
- شرح المفردات الصعبة بعد إجراء محادثة حول النص.
- التوقف عند الكلمات التي ستستخرج منها القاعد وكتابتها في عمود أو أعمدة على اللوح.
- طرح الأسئلة حول هذه الكلمات لاستقراء القاعدة.
- تدوين القاعدة على اللوح وكتابة القاعدة في دفاتر الطلبة مع بعض الأمثلة.
- إملاء تطبيقي للنص والاكتفاء بنص صغير للتطبيق على أن يترك النص التطبيقي النموذجي لحصة أخرى(الدليمي، ٢٠١٥: ص ٥٩):.

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثانى** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات الإملاء في القياس البعدى .

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " لدلالة الفروق.

جدول(١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت " لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ومستوى الدلالة في قائمة مهارات الإملاء في الاختبار البعدي لكل مهارة

م	وجه المقارنة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	مهارة الحركات القصيرة	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.27 0.85	0.48 0.33	6.34	0.01
٢	مهارة الحركات الطويلة	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.17 0.90	0.36 0.31	8.92	0.01
٣	مهارة الحروف المتقاربة رسما	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.18 0.82	0.42 0.32	6.83	0.01
٤	مهارة التنوين بأنواعه	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.23 0.85	0.41 0.33	6.34	0.01
٥	مهارة التاء المفتوحة والتاء المربوطة	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.24 0.84	0.42 0.33	6.35	0.01
٦	مهارة موضع الهمزة في الكلمة	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	0.21 0.85	0.41 0.37	6.81	0.01
	المجموع الكلى	الضابطة التجريبية	٣٥ ٣٤	1.30 5.11	1.72 1.06	6.93	0.01

- **تفسير الفرض الثانى**

قد قام الباحث باستخدام اختبار T- test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، بعد أن تأكد الباحث أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ويتضح من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطي مجموع درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ومن خلال قراءة وتحليل الجدول السابق يتضح أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الإملاء، وذلك لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥٦.١٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، هذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا عند ذلك المستوى. وهذا يشير إلى أن هناك تقدما في تحصيل التلاميذ مجموعة البحث فيما يتعلق بالجانب المعرفي للمهارات الإملائية في الدروس المستهدفة. وهذا يرجع إلى التحسن الواضح الذي حدث في الأداء البعدي للمجموعة التجريبية.

وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج الدراسات التي تناولت التي أكدت فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة مثل دراسة هيا المزروع (٢٠٠٥)، واكتساب المفاهيم الأحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي كدراسة كريم خلف، هدى الشباني (٢٠١١)، وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة كدراسة آمال الكحلوت (٢٠١٢)، وتنمية التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس الأساسية النهارية للبنات في مركز محافظة أربيل .

وقد نجح ويندرسي بعض شكل البيت الدائري عن طريق قرص مركزي يحوي المفهوم الأساسي في موضوع معين وتحيط به سبعة قطاعات خارجية تحتوي على المفاهيم الفرعية والحقائق والأفكار المتعلقة بهذا المفهوم الرئيسي وبشكل متتابع ومتسلسل بالإضافة إلى ضرورة وجود أيقونة من عمل الطالب الذي قام بتعبئة القطاعات الخارجية بالأفكار الفرعية للمفهوم ويجب أن تعبر هذه الأيقونة عن المفهوم المقابل لها في القطاع (طلفاح، ٢٠١٧: ص ٧). ويرى الباحث أن تفسير النتيجة السابقة مرده إلى أن استراتيجية البيت الدائري قد ساهمت في تحسين مهارات الأملاء من خلال :

- أن استخدام استراتيجية البيت الدائري قد أدى إلى زيادة مهارات الإملاء .
- أن التعليم باستخدام استراتيجية البيت الدائري أتاح الفرصة للمصادر التعليمية المتنوعة إلى نمو المهارات الإملائية لدى المجموعة التجريبية.
- حسن توجيه التلاميذ لإنجاز المهام والأنشطة المرتبطة بالبرنامج الإملائي من خلال استراتيجية البيت الدائري ساهم في تنمية المهارات الإملائية بطريقة تكاملية.
- استراتيجية البيت الدائري نمت مهارات الإملاء من خلال تهيئة الطلاب للفرص المناسبة للحصول على المعرفة ذاتيا ؛ حيث يجعل التلميذ في موقف الباحث النشط لا المنفذ المتلقي.
- استخدام استراتيجية البيت الدائري كوسيط تعليمي للإملاء يثير أذهان التلاميذ، ويدفعهم إلى التعلم، كما أنه يحرك ميولهم واهتماماتهم اللغوية.
- أمكن تنفيذ البرنامج في زمن يسير، مما يشير إلى أن تطبيقات استراتيجية البيت الدائري التعليمية سوف تحدث توفيرا في الوقت والجهد مع إمكانية تدريس عدد أكبر من المهارات في زمن قليل مما يعد كسبا، ويؤكد اقتصادية هذه الطريقة.

- **توصيات البحث**:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي-:

- تنظيم المناهج الدراسية بما يسمح باستخدام الاتجاهات الحديثة مثل استراتيجية البيت الدائري ، بحيث تركز هذه المناهج على تطوير مقررات الإملاء وإعادة النظر في أهدافها ومحتواها وتنظيمها وأساليب تدريسها .
- التكامل والمزج بين التعلم الصفي باستخدام استراتيجية البيت الدائري بما يخدم تحسين مهارات الإملاء.
- تدريب طلاب كلية التربية على إعداد دروس باستخدام استراتيجية البيت الدائري ، وتجريب هذه الدروس أثناء التربية العملية؛ وذلك لتدريبهم قبل التخرج على هذه الطريقة قبل التخرج.

- **البحوث المقترحة** :

يقترح البحث الحالي الأبحاث التالية لتكون امتدادا واستكمالا له-:

- إجراء بحث مكمل للبحث الحالي على عينة أكبر ممثلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية كي يمكن تعميم نتائج هذا البحث.

- إجراء دراسة حول فاعلية البرمجيات التفاعلية مع استراتيجية البيت الدائري في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- الإبراهيمي، مكي فرحان (٢٠١٤). أثر أسلوب التقويم التشخيصي في تنمية المهارات الإملائية والتحصيل عند طلبة الصف الثاني المتوسط، **مجلة الباحث**، ١٢ (٥): ١٠٨- ١٣٨.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري (٢٠١٩). توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، (٢٣): ١٦٢- ٢١١.
- أبو سرحان، عايد عيد (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**، ٣٣ (٣): ٣٥١- ٣٧٨.
- أبو مذكور، سها ياسر (٢٠١٧). فاعلية برنامج محوسب قائم على الطريقة الوقائية في تنمية المهارات الإملائي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- أحمد، إيمان سمير (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٤ (١٧): ٢٢٣- ٢٦٨.
- أحمد، عبد الكريم عبد الله (٢٠١٢). تقويم مهارة الكتابة الإملائية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية شرق النيل بولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- الأخرس، دعاء يوسف (٢٠١٧). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١١). **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- أمبوسعيدي،عبدالله بن خميس ; البلوشي ،سليمان بن محمد (٢٠١١) **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية** (الطبعة الثانية).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- البركاتي، نيفين حمزة (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية الذكاء المنظومي لروثمان والتحصيل الدراسي لدى طالبات الرياضيات بجامعة أم القرى، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ٩ (٢): ١٥- ٦٢.
- الحربي، جوهرة حميد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية تعليم الذات في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي عند تدريس مقرر اللغة العربية بمحافظة، **مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية**، ٨ (٢٨): ١٦٩- ٢٢٥.
- الحمدني، سنابل مصطفى (٢٠١٤). فاعلية استخدام التدريس الفردي الإرشادي القائم على تقديم إملاء متعدد المستويات في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- الدليمي، هيثم صالح (٢٠١٥). **الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة تحليلية**، ط ١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخميسي، عبد الله زايد (٢٠١٥). أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية والآداب، جامعة صحار، عمان.

- الرقب، عبد العزيز شفيق (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء القويسمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الرواحية، فتحية أحمد (٢٠١٦). فاعلية التدريس باستراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل النحو وبقاء أثر تعلمه لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الزهراني، هنادي عبد الله (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ٨ (١٨): ١٥٧- ١٧٨.
- الشبيل، عبير عبيد (٢٠١٠). أثر الطريقة التكاملية في تحسين مهارة الإملاء لدى طلب الصف السابع الأساسي (البادية الشمالية نموذجا)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد.
- الشرفات، هديل هايل (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام استراتيجي البيت الدائري في اكتساب مهارات العمليات العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الشلول، خلدون أحمد؛ الصباريني، محمد سعيد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٦ (١): ٤٨٦- ٥١٤.
- الشمراني، عبد الناصر محمد؛ العديل، عبد الله خليفة (٢٠١٩). فاعلية برمجية تعليمية في تنمية المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، ٣٥ (١٠): ٢٤٩- ٢٨٢.
- الصوص، رضى علي (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الفيزيائية لطالبات الصف التاسع في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤ (١): ١- ١٦.
- العامري، سعيد مبارك (٢٠١٥). فاعلية التدريس باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل الإملاء والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- العبيدي، رقية عبد الأئمة؛ تومان، ألفت عصام (٢٠١٣). استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (٩٩): ٢٤٥- ٢٧٥.
- العتيبي، نجلاء خالد (٢٠١٧). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
- العزام، سامر قاسم (٢٠١٩). أثر استراتيجية البيت الدائري في تحسين أداء طلاب الصف السادس في قواعد اللغة العربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- العزاوي، علاء جبار (٢٠١٢). أثر استراتيجية المسرد الإملائي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الأساسية، جامع ديالي، العراق.
- العياصرة، عمر محمد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الغول، منصور حسن (٢٠٠٩). **مناهج اللغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها**، ط ١، دار الكتاب الثقافي للنشر، عمان.

- الفواعره، وطفا درزي (٢٠١٩). أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في محافظة المفرق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- القاضي، زكريا (٢٠٠٤). **مهارات الإملاء في القراءة والكتابة والإنشاء**، ط ١، دار الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- القحطاني، عبد الواحد مبارك؛ دخيخ، صالح أحمد (٢٠٢٠). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ٤ (١١٠): ٨٥٩- ٨٩٢.
- الكحلوت، آمال عبد القادر (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- المزروع ، هيا. إستراتيجية شكل البيت الدائري: فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصي العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة. رسالة الخليج العربى -السعودية، س ٢٦، ع ٩٦، (٢٠٠٥)، ص ص ١٣ - ٦٧.
- المعايطة، آلاء زيد عبد الحميد؛ أبو لاوي، أمين موسى (٢٠١٩). درجة إتقان طلبة الصف السادس الأساسي للمهارات الإملائية في اللغة العربية في ضوء متغير الجنس، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٧ (٤): ٥٢٤- ٥٤٣.
- المعمرية، شيخة حمد (٢٠١٦). فاعلية التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تحصيل الإملاء وبقاء أثر تعلمه لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الموت، شبيبة خميس (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية نموذج المكعب في تحصل طالبات الصف السادس الأساسي للإملاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- النجدي، عادل رسمي؛ إبراهيم، جمال حسن؛ أحمد، أسامة أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب، **مجلة كلية التربية**، ٣٢ (٤): ١٢٨- ١٥٧.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري (٢٠١٩). توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، (٢٣): ١٦٢- ٢١١.
- البقلي، ناني سعد أحمد؛ أبو حجاج، أحمد زينهم محمد؛ عوض، أحمد عبده (٢٠١٦). تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **مجلة التربية**، جامعة كفر الشيخ، ١٦(١): ٥٠٩- ٥٢٨.
- الحربي، جوهرة حميد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية تعليم الذات في تنمية مهارة الكتابة الإملائية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي عند تدريس مقرر اللغة العربية بمحافظة، **مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية**، ٨ (٢٨): ١٦٩- ٢٢٥.
- الشبيل، عبير عبيد (٢٠١٠). أثر الطريقة التكاملية في تحسين مهارة الإملاء لدى طلب الصف السابع الأساسي (البادية الشمالية نموذجا)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد.
- الشبيل، عبير عبيد (٢٠١٧). مشكلات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، **مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري**، (١٣): ١٠٧- ١٣٦.
- الشرفات، هديل هايل (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام استراتيجي البيت الدائري في اكتساب مهارات العمليات العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- شلش، نجاح مهدي؛ الجابري، علي خوام (٢٠١٥). تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم الحركي لفاعلية رمي الرمح، **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢١ (٩٠): ٩٨٩- ١٠٢٠.
- الشلول، خلدون أحمد؛ الصباريني، محمد سعيد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٦ (١): ٤٨٦- ٥١٤.
- الصوص، رضى علي (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الفيزيائية لطالبات الصف التاسع في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤ (١): ١- ١٦.
- بخش، هالة طه؛ الحربي، إيمان عوض (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول متوسط بجدة، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث AJSRP**، ١ (٣): ٣٧- ٥٩.
- حسين، إبراهيم التونسي (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات**، ٢٢ (١٠): ١٧٢- ٢٤٩.
- حميد، شادي عبد الحافظ (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (١٩): ١٥١- ١٦٨.
- حيدر، محمد عيسى (٢٠١٦). فاعلية التواصل الكتابي الإلكتروني في تحسين المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة القريات واتجاهاتهم نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- خسباك، عباس عبد (٢٠١٥). أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، **مجلة الفتح**، ١١ (٦٣): ٤٢٩- ٤٦٢.
- خصاونة، نجوى أحمد (٢٠١٣). المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام لتربية (الدبلوم) بجامعة الطائف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٢ (١٠): ٩٦٨- ٩٨٣.

- حميد، شادي عبد الحافظ (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا، **مجلة البحث العلمي في التربية**، (١٩): ١٥١- ١٦٨.
- حيدر، محمد عيسى (٢٠١٦). فاعلية التواصل الكتابي الإلكتروني في تحسين المهارات الإملائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة القريات واتجاهاتهم نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- خسباك، عباس عبد (٢٠١٥). أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، **مجلة الفتح**، ١١ (٦٣): ٤٢٩- ٤٦٢.

- خلف، إبراهيم حمد (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس الإملاء وعلاقتها بالأداء الإملائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- خلف، كريم بلاسم؛ الشباني، هدى صباح (٢٠١١). فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الإحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، ١٠ (٣- ٤): ٧٥- ٨٨.
- رضا، حنان رجاء (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير استراتيجية البيت الدائري وفاعليته في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالمشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ٢٢ (٩): ٧٣- ١٢٦.

- خلف، إبراهيم حمد (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس الإملاء وعلاقتها بالأداء الإملائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- خلف، كريم بلاسم؛ الشباني، هدى صباح (٢٠١١). فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الإحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، ١٠ (٣- ٤): ٧٥- ٨٨.
- درويش، هاشم عبد الله (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل الدراسي والدافعية لتعلم الفيزياء، **دراسات تربوية**، ٨ (٣٠): ٢٥- ٤٦.
- رضا، حنان رجاء (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير استراتيجية البيت الدائري وفاعليته في تنمية التفكير التحليلي والوعي بالمشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، ٢٢ (٩): ٧٣- ١٢٦.
- زيدان، رنا عبد (٢٠١٤). أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢٠ (٨٤): ١٩٧- ٢٢٨.
- سلامة، أحمد سلامة (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التصور البصري في تدريس الإملاء المنظور لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- شلش، نجاح مهدي؛ الجابري، علي خوام (٢٠١٥). تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم الحركي لفاعلية رمي الرمح، **مجلة كلية التربية الأساسية**، ٢١ (٩٠): ٩٨٩- ١٠٢٠.
- طلفاح، إسراء أحمد (٢٠١٧). فاعلية توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في اكتساب المفاهيم العلمية في الكيمياء لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- طنطاوي، وفاء أحمد؛ حسام الدين، ليلى عبد الله؛ عيسى، علياء علي (٢٠٢١). أثر استراتيجية مخطط البيت الدائري في تنمية الفهم العميق والدافعية لتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة بحوث العلوم التربوية**، (١): ١٦٩- ٢٠٦.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١). مستوى المهارات الإملائية وعلاقتها بحفظ القرآن الكريم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة إربد، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، (٢٤): ٢٨٧- ٢٣١.
- عبد العال، سمر السيد (٢٠١٧). فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية مفاهيم التربية الفنية والتصور البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- محمد، كريمة عبد اللاه (٢٠١٤). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي والمتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية العلمية**، ١٧ (٦): ١٦٣- ٢١٨.
- عبهري، كمال جبري (٢٠١٠). الإملاء وكراسات الخط وأهميتها في إجادة الكتابة وتنمية الجانب الجمالي لدى طلبة الصفوف الأربعة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن الواقع والمأمول، **الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني**، (٢٨): ٣٨٣- ٤٢٤.
- عطايا، رهف محمود (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري وحقيبة تعليمية محوسبة في تدريس مادة العلوم الحياتية وأثرهما في تحصيل طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو المادة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عمر، محمد محمود (٢٠٢١). تأثير استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض المهارات المنهجية لطلاب تخصص تدريس كرة اليد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مصر.

- عيسى، محمد علي (٢٠١٤). فعالية برنامج إملائي باستخدام طريقة الاكتشاف الموجه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ٢ (١٥): ٧٣٥- ٧٦٩.
- عيسى، محمد علي (٢٠١٥). فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في تنمية بعض مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، **مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس**، (١٦٥): ٨١- ١٦٤.
- قاسم، ألفة محمود (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة الثقافة العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- كوستة، سوسن عبد الحميد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، **مجلة ديالي للبحوث الإنسانية**، ٢ (٨١): ٤٧١- ٥١٦.
- لوصيف، غالية (٢٠١٥). تعليمية الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية لمشكلات التعليم والتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- محمد، كريمة عبد اللاه (٢٠١٤). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي والمتشعب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية العلمية**، ١٧ (٦): ١٦٣- ٢١٨.
- محمود، أيمن عبد الحميد (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة على التدريس التفاعلي لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ٨ (٢١): ٤٨٣- ٥٣٤.
- محمود، عبد الرحمن كامل (٢٠٠٥). **طرق تدريس اللغة العربية**، ط ١، جمهورية مصر العربية.
- مرعب، فاضل باني (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في تنمية الأداء الإملائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة دراسات تربوية**، (٥١): ١٧٩- ١٩٩.
- مرعي، هيام عبد العال (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ٣٠ (١١٩): ٦٢٥- ٦٦٦.
- **مهنا ، مروة علي عبدالهادي (٢٠١٣).فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادى عشر في غزة.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية :غزة.**

- Alebous, T. (2019). Impact of Using Roundhouse Diagram and Discrepancy Strategy to Improve Reflective Thinking Skills to Acquire Scientific Concepts by Primary Third Grade Students in Jordan. *Modern Applied Science*, *13*(5), 105-113. https://doi.org/ 10.5539/ mas.v13n5p105
- Altamimi, D., & Rashid, R. A. (2019). Spelling Problems and Causes among Saudi English Language Undergraduates. *Arab World English Journal*, *10*(3), 178-191. https://dx.doi.org/10.24093/ awej/ vol10 no3.12
- Evans, A., Arrow, A., & Greaney, K. (2014). A Brief Analogy Strategy-Based Intervention Supports the Development of Invented Spelling and Decoding. *Kairaranga*, *15*(2), 7-16.

- Joy, R. (2011). The concurrent development of spelling skills in two languages. *International Electronic Journal of Elementary Education*, *3*(2), 105-121.
- Kocakaya, F., & Gönen, S. (2014). Influence of Computer-Assisted Roundhouse Diagrams on High School 9th Grade Students' Understanding the Subjects of" Force and Motion". *Science Education International*, *25*(3), 283-311.
- McCartney, R. W., & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The roundhouse process in the digital age. *Teaching & Learning*, *6*(1), 1-14.
- Mutlu, M. (2013). Effect of Using Roundhouse Diagrams on Preservice Teachers' Understanding of Ecosystem. *Journal of Baltic Science Education*, *12*(2), 205-218.
- Von Suchodoletz, A., Larsen, R. A., Gunzenhauser, C., & Fäsche, A. (2015). Reading and spelling skills in German third graders: Examining the role of student and context characteristics. *British Journal of Educational Psychology*, *85*(4), 533-550. https://doi.org/10.1111/bjep.12090
- Zohrabi, M., & Kaashaf, P. (2017). Introducing and Investigating a New Micro-strategy for Teaching Spelling Patterns: Active Mental Photography. *Journal of Modern Research in English Language Studies*, *4*(3), 19-31.
- Ward , R. and Wandersee, J.(2001).Visualizing science using Roundhouse diagram. Science scope,24(4),p.p.17-21.

❋❋❋❋❋❋❋